



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

الشيوعي العراقي: لا للعدوان لا للمزيد من سفك الدماء والتدمير

يدين الحزب الشيوعي العراقي الحملة العسكرية الأمريكية - الإسرائيلية المتواصلة التي تستهدف الأراضي الإيرانية، ويرى فيها تصعيداً خطيراً، في وقت كان المسار التفاوضي قادراً على توفير بدائل دبلوماسية تجنب بلدان المنطقة ويلات المنزلق المدمر.

ولا يمثل هذا العدوان السافر، مجرد خرق للأمن الإقليمي أو مجرد انتهاك صارخ للقانون الدولي، إنما هو في جوهره حلقة جديدة ضمن مشروع ما يسمى بـ"الشرق الأوسط الجديد"، الذي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وفرض الهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية على دول المنطقة وشعبها وثرواتها، عبر منطق القوة الغاشمة.

ويرى الحزب أن استمرار التفاوض الدولي عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، طيلة السنوات الماضية، هو ما فتح الباب لحالة الانفلات العسكري الراهنة، التي تمتد لتجعل من جميع بلدان المنطقة ساحات حرب مفتوحة، ما سيؤدي حتماً إلى كوارث إنسانية واقتصادية لن تقتصر آثارها على المدى القريب.

وإذ يجدد حزبنا الشيوعي العراقي إدانته الواضحة لهذا العدوان، فإنه يؤكد تضامنه المبدئي مع الشعب الإيراني وحقه في العيش بأمن وسلام، وفي نضاله المشروع من أجل نظام ديمقراطي حقيقي يلبى تطلعاته في الحرية والعدالة الاجتماعية والحياة الكريمة بعيداً عن التدخلات الخارجية.

وفي ما يتعلق بالعراق في ظل الأوضاع الراهنة، فإننا نؤكد أن حماية سيادة العراق ووحدته وأمن شعبه تمثل أولوية قصوى في مواجهة المخططات الجيو سياسية. وتقع على عاتق الحكومة مسؤولية العمل الفاعل لمنع استخدام الأراضي أو الأجواء العراقية في أي عمليات عسكرية، واتخاذ موقف واضح في المحافل الإقليمية والدولية من ذلك.

كما نشدد بوضوح، أن قرار السلم والحرب يجب أن يظل حصرياً بيد المؤسسات الدستورية الرسمية للدولة العراقية، ولا يجوز لأي طرف كان مصادرة هذا الحق السيادي أو جر البلاد إلى مغامرات غير محسوبة العواقب.

ويدعو الحزب القوى السياسية والوطنية كافة إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية والاخلاقية في هذا الظرف الدقيق، والعمل على تحصين الجبهة الداخلية، وتعزيز وحدة الموقف الوطني، وإعلاء الهوية الوطنية الجامعة فوق الاعتبارات الفئوية الضيقة، بما يضمن أمن البلاد وسلامتها وعدم زجها في نزاعات تحمل للعراقيين مزيداً من الخراب والدمار.

كما يتوجب على القوى الشعبية والمدنية والوطنية كافة مواصلة نشاطها السلمي لتعزيز الفضاء الوطني، بما يضمن وحدة العراقيين في مواجهة التحديات الوطنية والإقليمية الراهنة، ومنها مشاريع الهيمنة البغيضة.

وانطلاقاً من مبادئ التضامن الأممي والمسؤولية المشتركة في صون السلم والأمن الدوليين، يوجه الحزب الشيوعي العراقي نداءً عاجلاً إلى القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم، وفي مقدمتها الأحزاب الشيوعية واليسارية، لتكثيف الجهود الرامية إلى وقف فوري لإطلاق النار، والعودة إلى المسار الدبلوماسي، وتغليب الحلول السياسية بوصفها السبيل الوحيد لتجنب المنطقة مزيداً من الدمار.

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي

2026-3-2

ثقافة

11 مداخل التأويل
في منجز ناجح المعموري

حياة الشعب

4 مخالفات البناء تستمر
و"الضوابط الرسمية" شكلية

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار:
كوبا.. الحب والحلم

العراق في قلب التداخيات الأمنية والاقتصادية والبيئية

استمرار العدوان على إيران واحتمالات متزايدة باتساع نطاق العمليات العسكرية



جانب من مجلس عزاء الرهيق الراحل حميد مجيد موسى في محافظة بابل 5-8

ومواد البناء وبعض السلع الغذائية منخفضة في إعادة نشر الموثقات. ودعا إلى تفعيل نظام وطني متكامل للرصد الإشعاعي وخطط الطوارئ النووية، وتعزيز مراقبة جودة المياه والغذاء، وتطوير قدرات الاستجابة السريعة، مع الشفافية في نشر بيانات الرصد الإشعاعي.

تحذيرات بيئية خطر إشعاعي محتمل

من جانبه، أعرب المختص بالشأن البيئي حسام صبحي، عضو مرصد العراق الأخضر، عن قلقه إزاء المخاطر البيئية والصحية الجسيمة التي قد تواجه العراق في حال تعرض منشآت نووية في إيران لأي استهداف عسكري أو حادث يؤدي إلى تسرب إشعاعي، ولا سيما المنشآت القريبة من الحدود العراقية، مثل محطة بوشهر للطاقة النووية.

وقال صبحي في تصريح لـ"طريق الشعب"، أن أي تسرب قد يؤدي إلى انبعاث مواد خطرة مثل السيزيوم-137 واليود-131 والسترونتيوم-90، وهي عناصر يمكن أن تنتقل لمسافات بعيدة عبر الرياح العابرة للحدود، ولا سيما باتجاه المناطق الشرقية والجنوبية من العراق، أو عبر الأمطار والأنهار المشتركة إلى التربة والمياه والسلسلة الغذائية.

وأشار إلى أن التعرض لمستويات مرتفعة من الإشعاع قد يزيد من معدلات الإصابة بالسرطان، خصوصاً سرطان الغدة الدرقية، إضافة إلى اضطرابات الجهاز المناعي واحتمال حدوث تشوهات خلقية، فضلاً عن أعراض التسمم الإشعاعي في الحالات الشديدة. وحذر من أن التلوث قد يجعل مساحات واسعة من الأراضي الزراعية غير صالحة للاستخدام لسنوات طويلة، مع تلوث المياه والإضرار بالتنوع البيولوجي، لافتاً إلى أن العواصف الترابية الشائعة في العراق قد تسهم

إغلاق هرمز.. تهديد مباشر لاقتصاد العراق

من جهته، قال المحلل الاقتصادي محمود داغر إن أبرز كلفة اقتصادية محتملة على العراق في حال استمرار الحرب، تتمثل في احتمال إغلاق مضيق هرمز، ما يعني عجز البلاد عن تصدير نفطها عبر ممرها البحري الأساسي.

وأوضح داغر في تعليق لـ"طريق الشعب"، أن العراق لا يمتلك سوى هذا المنفذ لتصدير الجزء الأكبر من نفطه، مشيراً إلى أن خط أنابيب جيهان لا يعمل بطاقته القصوى البالغة نحو مليون برميل يومياً، فضلاً عن محدودية الكميات المصدرة عبره، ما يجعل أي إغلاق للمضيق ذا تأثير مباشر وخطير على الإيرادات العامة.

وأضاف أن دولاً مثل قطر والبحرين والكويت ستأثر أيضاً، إلا أنها تمتلك صناديق سيادية يمكنها من امتصاص الصدمات، وهو ما يفتقر إليه العراق، ما يجعله أكثر هشاشة أمام الأزمات. وبين أن العراق يستورد السلع والخدمات، وأن تكاليف التأمين والنقل سترتفع نتيجة المخاطر الأمنية، حتى في حال عدم إغلاق المضيق بالكامل. كما أن البدائل البرية عبر دول الجوار تنطوي على تكاليف ومخاطر إضافية مقارنة بالنقل البحري الأقل كلفة في الظروف الطبيعية.

وأشار إلى ارتباط العراق بتجارة مهمة مع إيران، لا سيما في مجالات المواد الصحية

وفي هذا الشأن، قال المختص في الشأن السياسي غالب الداعي إن مشاركة الفصائل المسلحة في العراق، فضلاً عن دخول حزب الله على خط المواجهة، تعني أن الحرب مرشحة لأن تكون شاملة وقابلة للاستمرار، محذراً من ارتدادات قد يصعب التكهّن بتداعياتها.

وأوضح أن هذه الحرب، رغم اتساعها المحتمل، لن تستمر - بحسب تقديره - لأكثر من شهر واحد، مشيراً إلى أن احتواء التصعيد مرهون بتقديم تنازلات متبادلة بين الأطراف المعنية.

وبين أن إنهاء الحرب يتطلب تقديم تنازلات واضحة، مؤكداً أن غيابها سيجعل من الصعب التوصل إلى تسوية. وأضاف أن هناك شروطاً أمريكية مطروحة على إيران، مقابل رغبة إيرانية في خفض مستوى التصعيد، معتبراً أنه في حال التوصل إلى توافق بين الطرفين، يمكن إنهاء الحرب.

وأشار الداعي إلى أن هذه المواجهة ستخلف خسائر كبيرة وغير اعتيادية على مختلف الأطراف، لافتاً إلى أن أولى الخسائر تمثلت باغتيال مرشد الثورة الإسلامية في إيران، وهو ما يمثل تطوراً بالغ الخطورة في مسار الأحداث.

وفيما يتعلق بالعراق، أوضح أن البلاد تعرضت لقصف لم تُحدد جهته حتى الآن، استهدف بعض الفصائل والحشد الشعبي، فضلاً عن منشآت حكومية وأمنية، بينها رادارات ومرافق حيوية، إضافة إلى قصف طال مطار بغداد الدولي، وأكد أن الجهات المسؤولة عن هذه الضربات لم يُعلن عنها رسمياً. وختم بالقول إن تعدد الأهداف يرحج ووقوف أكثر من جهة وراء هذه العمليات، مشيراً إلى أن الحكومة العراقية لا تملك، في حال ثبوت

العراق في الصراعات الإقليمية أو استخدام أراضيه لتصفية الحسابات. وجدد المجلس التزام الدولة بحماية حرية التعبير والتجمع السلمي ضمن الأطر القانونية، مقابل رفضه القاطع لأي استهداف للبعثات الدبلوماسية أو المنشآت الحيوية، مؤكداً أن قرار الأمن الوطني والتحركات العسكرية مسؤولية حصرية للدولة ومؤسساتها الدستورية.

اعتداءات ميدانية وقصف

ميدانياً، أصدرت قيادة العمليات المشتركة بياناً شديد اللهجة عقب تعرض منتسبي القوات الأمنية لإطلاق نار وحرق كرفانات وعجلات أثناء تأديتهم واجبههم في حماية المتظاهرين على الجسر المعلق في بغداد، وأسفرت الحوادث عن إصابة عدد من المنتسبين، فيما أُلقي القبض على ثلاثة من المتورطين، مع التأكيد على التزام القوات الأمنية بأقصى درجات ضبط النفس.

وفي تطور لافت، تعرضت نقاط ومقرات تابعة للحشد الشعبي إلى قصف جوي في مناطق متفرقة، شملت عكاشات غربي الأنبار، القام، جرف الصخر، وجنوب المقدادية، وأسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى، وسط تحقيقات رسمية لمعرفة طبيعة الهجمات والجهة المنفذة، في ظل سلسلة استهدافات متزامنة خلال أيام قليلة.

كما شهدت محافظة أربيل هجمات متكررة بطائرات مسيرة، استهدفت مواقع حساسة، بينها قاعدة عسكرية أمريكية قرب مطار أربيل الدولي، حيث تمكنت منظومات الدفاع الجوي من اعتراض عدد من المسيرات، في ظل تصعيد إقليمي متزايد.

بغداد.. طريق الشعب

اليوم الثالث على التوالي، يتواصل العدوان الأمريكي - الصهيوني على إيران بوتيرة متصاعدة، حيث انزلت المنطقة نحو حرب مفتوحة تجاوزت حدود الاشتباك التقليدي، مع اتساع رقعة العمليات العسكرية لتشمل العراق والخليج وسوريا ولبنان والبحر الأحمر، وسط مخاوف متزايدة من انفلات أمني شامل يطل الممرات البحرية الحيوية وأسواق الطاقة العالمية.

التطورات الميدانية والسياسية المتسارعة تكشف أن المواجهة لم تعد محصورة في جغرافيا محددة، بل تحولت إلى صراع متعدد الساحات، تتداخل فيه الضربات الجوية والصاروخية، والهجمات بالطائرات المسيّرة، والتهديدات البحرية، إلى جانب تداعيات اقتصادية وبيئية عميقة.

العراق بين منع الانزلاق وضغوط الميدان

ويشهد العراق تصعيداً أمنياً خطيراً ومتسارعاً، في ظل تطورات إقليمية متوترة وانعكاساتها المباشرة، ما دفع الحكومة إلى اتخاذ إجراءات أمنية وسياسية عاجلة لاحتواء الموقف ومنع انزلاق البلاد إلى دائرة الصراع.

وترأس رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، اجتماعاً استثنائياً للمجلس الوزاري للأمن الوطني، خصص لمناقشة مجمل الأوضاع الأمنية في البلاد على ضوء التصعيد الخطير في المنطقة. وأكد الاجتماع ضرورة تصدي الأجهزة الأمنية لأي أعمال تهدد الأمن والاستقرار، وعدم السماح لأي جهة بزج

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

علوة السليمانية: إغلاق المنافذ يهدد أسعار المواد الغذائية

بغداد. طريق الشعب

حذر ممثل علوة السليمانية، سه رور علي، أمس الاثنين، من تداعيات إغلاق المنافذ الحدودية على أسعار المواد الغذائية، مؤكداً أن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع ملحوظ في الأسعار داخل الأسواق المحلية. وقال علي، إن "جميع المواد متوفرة حالياً في الأسواق، ولا يوجد نقص في السلع"، مبيّناً أن "الارتفاع الطفيف الذي طرأ على بعض الأسعار يعود إلى زيادة سعر صرف الدولار مقابل العملة المحلية". وأضاف أن "أسعار الخضروات والفواكه شهدت ارتفاعاً عاماً خلال الفترة الأخيرة"، لافتاً إلى أنه "في حال إغلاق المنافذ الحدودية، فإن الأسعار سترتفع بشكل واضح نتيجة تأثير عمليات الاستيراد". وأشار ممثل العلوة، إلى أنه "حتى في حال توقف الاستيراد من إيران، يمكن تأمين الاحتياجات من دول أخرى"، مستطرداً بالقول إن "الأسعار لن تكون مناسبة كما هو الحال مع البضائع المستوردة من إيران". وياتي هذا التحذير في ظل مخاوف من تأثير أي إجراءات تتعلق بالمنافذ الحدودية على استقرار السوق المحلية وأسعار السلع الأساسية.

التيار الديمقراطي يرفض التعطيل السياسي ويطالب بحماية العراق من مخاطر الصراعات



عقد المكتب التنفيذي اجتماعه الدوري بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٨ في ظرف وطني وإقليمي بالغ الحساسية، حيث تتشابك الأزمات السياسية والاقتصادية مع تصاعد التوترات في المنطقة. وناقش الاجتماع مجمل التطورات الداخلية والخارجية، كما شرف الاجتماع بحضور المنسق العام السابق لـ زهير ضياء الدين، الذي أسهم في إثراء النقاش وتأكيد استمرارية العمل المؤسسي للتيار الديمقراطي. في مستهل الاجتماع، طلب المنسق العام من الحضور الوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد الوطني حميد مجيد موسى، سكرتير اللجنة المركزية السابق لـ الحزب الشيوعي العراقي، تقديراً لإسهاماته في الحياة السياسية والفكرية ودوره في ترسيخ المشروع الوطني الديمقراطي. وقد جاءت هذه الوقفة تعبيراً عن الوفاء لرموز النضال الديمقراطي في العراق، وتأكيداً على استمرار القيم التي جسدها الفقيد في مسيرة العمل الوطني. وخلص إلى المواقف الآتية:

أولاً: مناقشة آخر تطورات الأوضاع السياسية

1- الانسداد السياسي وتعطيل الدستور ومسؤولية القيادات الحزبية

وقف الاجتماع أمام استمرار حالة الانسداد السياسي وما رافقها من خرق واضح للتوثيق الدستوري وتعطيل لاستحقاقات جوهرية نص عليها الدستور، الأمر الذي أدى إلى إرباك عمل مؤسسات الدولة وشل عدد من مفاصلها. ويحمل المكتب التنفيذي القيادات السياسية المهمة على القرار والمسؤولية المباشرة عن هذا التعطيل نتيجة تعاملها بلا مبالاة مع هيبه الدستور

وعلويته، وتحويلها الاستحقاقات الدستورية إلى أدوات للمساومة والمصالح الفئوية. إن هذا النهج لا يمثل خلافاً سياسياً عابراً، بل يعكس خللاً بنيوياً يهدد استقرار الدولة ويعمق أزمة الشرعية. ويعرب الاجتماع عن قلقه من فتح المجال أمام تدخلات خارجية عبر الدفع بشخصيات جديدة لا تحظى بتوافق وطني، مما يضعف استقلال القرار العراقي ويقوض ثقة المواطنين بالعملية السياسية. ويرى المكتب التنفيذي أن وجود حكومة دستورية كاملة الصلاحيات، تستند إلى شرعية برلمانية واضحة وقمارس اختصاصاتها دون قيود أو تسويق، بات ضرورة وطنية عاجلة لوقف التدهور المؤسسي. ويدعو القيادات السياسية إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية والإسراع في استكمال هذا الاستحقاق بعيداً عن الحسابات الضيقة. كما سجل الاجتماع أسفه لتعطل الدور التشريعي والرقابي لـ مجلس النواب العراقي

2- تطورات ملف خور عبد الله

ناقش الاجتماع مستجدات إيداع الخرائط البحرية الخاصة بـ خور عبد الله وما ترتب عليها من أبعاد قانونية وسياسية. وأكد ضرورة إدارة هذا الملف وفق مقاربة قانونية دقيقة تحمي حقوق العراق وسيادته البحرية وتضمن مصالحه العليا. استناداً إلى الدستور والقانون الدولي والاتفاقيات النافذة. ويشدد المكتب التنفيذي على

أهمية التعامل مع هذا الملف بمنهجية وطنية شفافه تضمن اطلاع الرأي العام على الحقائق والإجراءات في إطار مسؤول، من دون إفساح المجال للتأويلات أو المزايادات السياسية، وما يرسخ الثقة في قدرة الدولة على الدفاع عن حقوقها المشروعة وإدارة علاقاتها الدولية بما يحقق المصلحة الوطنية ويحفظ الاستقرار.

3- الأزمة المالية وتأخر صرف الرواتب

توقف الاجتماع عند تفاقم الأزمة المالية وتأخر رواتب الموظفين والمتقاعدين، وما ترتب على ذلك من ضغوط اجتماعية ومعيشية خطيرة. وأكد أن انتظام صرف الرواتب التزام دستوري وأخلاقي لا يجوز إخضاعه للمساومات السياسية، داعياً إلى معالجة مالية واقتصادية عاجلة ومستدامة، وتعزيز كفاءة إدارة الموارد بما يحقق العدالة الاجتماعية ويحمي الفئات الأكثر هشاشة.

4- التطورات الإقليمية وإدانة العدوان ورتعة الحرب

تابع المكتب التنفيذي بقلق التصعيد العسكري في المنطقة وما نتج عنه من مواجهات متبادلة أسهمت في اتساع رقعة الصراع. ويعرب عن إدانته الصريحة لأي أعمال عدوانية تنتهك سيادة الدول وتخالف مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، محذراً من مخاطر انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة متعددة الجبهات. ويؤكد ضرورة تحييد العراق عن محاور الصراع وصون أراضيه وأجوائه من أن تكون ساحة لتصفية الحسابات، وأن الدولة العراقية عبر

مؤسساتها الدستورية هي الجهة المخولة بإعلان المواقف الرسمية. ويدعو إلى وقف فوري للعمليات العسكرية والعودة إلى الحوار والمفاوضات واعتماد الحلول الدبلوماسية، بما يجنب العراق وشعبه تداعيات الحروب ويصون الأمن والاستقرار.

ثانياً: الجانب التنظيمي والتحديات للمؤتمر الخامس

ناقش المكتب التنفيذي التحديات التي تواجه المؤتمر الخامس، مؤكداً أهمية استكمالها وفق معايير تنظيمية رصينة تعزز البناء المؤسسي. وتوقف الاجتماع عند مخرجات مؤقري ميسان وصلاح الدين كمنادج للعمل التنظيمي، حيث عكسا حيوية المشاركة الديمقراطية مع الحاجة إلى تطوير آليات التخطيط وتوسيع التمثيل. وأكد المكتب ضرورة إسناد التنسيقيات بزيارات ميدانية وبرامج تدريبية استعداداً للمؤتمر العام، بما يرسخ ثقافة العمل المؤسسي ويحول النشاط التنظيمي إلى تأثير سياسي مستدام.

ثالثاً: لجان التيار الديمقراطي - لجنة الإعلام

استعرض الاجتماع تقرير لجنة الإعلام، مثنياً على التطور الذي شهدته إصدار صحيفة صدى الناس بانتقالها إلى النشر نصف الشهري، وهو تحول مهني يعزز انتظام الإصدار ويرفع مستوى المحتوى. كما شدد على أهمية تطوير العمل الإعلامي وتكثيف التغطية المنظمة لنشاطات التنسيقيات، بما يضمن توثيق التجارب الميدانية وتعزيز حضور التيار في الفضاء العام وترسيخ خطابه المهدي الديمقراطي.

رابعاً: تجمع القوى الوطنية الديمقراطية

ناقش المكتب التنفيذي آليات إطلاق تجمع القوى الوطنية الديمقراطية تحت شعار لا لسياسات الإفقار... نعم لدولة العدالة الاجتماعية، بوصفه إطاراً مديناً يسعى إلى توحيد الجهود في مواجهة سياسات التهميش والدفاع عن الدولة العادلة. وأكد أهمية أن ينطلق التجمع من برنامج واضح يركز على القضايا المعيشية ويجمع القوى المدنية والاحتجاجية والنقابية. وشكل الاجتماع لجنة للإعداد والتحضير لوضع التصور التنظيمي وتحديد موعد الإطلاق، مع التأكيد على استثمار هذا الإطار عبر الندوات والورش التخصصية لتوسيع قاعدة المشاركة وترسيخ خطاب وطني جامع.

خامساً: تعزيز المكتب التنفيذي بشخصيات ديمقراطية

ناقش الاجتماع إضافة شخصيات مدنية ديمقراطية إلى المكتب التنفيذي وفق الضوابط التنظيمية، إدراكاً للحاجة إلى توسيع المشاركة القيادية وتعزيز الخبرات النوعية. وبعد التداول، تم الاتفاق على قبول إحدى الشخصيات الديمقراطية ضمن قوام المكتب التنفيذي، مما يشكل إضافة نوعية تدعم العمل المؤسسي وتطوير الأداء السياسي والتنظيمي. ختاماً: يؤكد المكتب التنفيذي أن مواجهة التحديات الراهنة تتطلب إرادة سياسية تحترم الدستور، وترفض سياسات التعطيل، وتحمي مصالح العراق العليا من مخاطر الصراعات والحروب. ويحدد دعوته إلى إصلاح سياسي شامل، وترسيخ دولة المؤسسات والقانون، وصون سيادة البلاد واستقلال قرارها الوطني.

العراق في قلب التداخات الأمنية والاقتصادية والبيئية

تداولت اليوم، متأثرة بالتصعيد العسكري في الشرق الأوسط وتوقف الملاحة في مضيق هرمز. وصعدت العقود الآجلة للنفط الخام بأكثر من ٨٪ أمس الاثنين، إلى أعلى مستوياتها في عدة أشهر في أول تداول بعد الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران. واستقر خام برنت فوق مستوى ٧٧ دولاراً للبرميل، بعد أن سجل قفزة وصلت إلى ٨٢,٣٧ دولاراً في الساعات الماضية. فيما يتم تداول خام غرب تكساس الوسيط (WTI) حول ٧١,٤١ دولاراً للبرميل، مع تسجيل أعلى مستوى يومي عند ٧٥,٣٣ دولاراً.

ونتيجة للتطورات، أعلنت شركات النفط عن زيادات مباشرة في أسعار البيع بالتجزئة، حيث سجل البنزين زيادة قدرها ١,٩٠ لكل لتر، تبعه الديزل بزيادة قدرها ١,٢٠ لكل لتر (لأسبوع العاشر على التوالي)، وسجل الكيروسين زيادة قدرها ١,٥٠ لكل لتر. يشار إلى أن التوقف شبه الكامل لحركة الناقلات في مضيق هرمز هدد ٢٠ في المائة من إمدادات النفط العالمية، فيما أعلنت ٨ دول من مجموعة أوبك نيتها زيادة الإنتاج لمحاولة تهدئة السوق.

تأهب في شرق المتوسط

دخل الكيان الصهيوني، دوت صفارات الإنذار في أكثر من ٢٠٠ موقع، مع تسجيل سقوط شظايا صاروخية في منطقة تل أبيب، فيما سُمع دوي انفجارات قوية في القدس. وفي سياق متصل بالتوتر الإقليمي، أعلنت السلطات في قبرص مطار مدينة بافوس بعد رصد جسم مشبوه عبر الرادارات، في خطوة تعكس حالة التأهب القصوى في شرق المتوسط.

أسعار النفط تقفز

تواصل أسعار النفط ارتفاعها الكبير مع دخول

مواقع في جنوب وشرق لبنان، ما يفتح جبهة شمالية موازية قد تتحول إلى مسرح مواجهة مفتوح. فيما أعلنت الحكومة اللبنانية حظر أنشطة حزب الله العسكرية وحصر عمله في الساحة السياسية.

النار تصل إلى الخليج العربي

لم يقتصر التصعيد على إيران ولبنان والكيان الصهيوني، بل امتد إلى منطقة الخليج؛ فقد أعلنت وزارة الدفاع القطرية تعرض أحد خزانات المياه التابعة لمصانع مسيعد للطاقة لهجوم مسيرتين إيرانيين، إضافة إلى استهداف مرفق طاقة في مدينة رأس لفان الصناعية. وفي البحرين، أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بإصابة سفينة في ميناء البحرين بمقدوفين وإجلاء طاقمها. كما أعلن مركز الأمن البحري العماني تعرض ناقلة النفط "إم كيه دي فيوم" لهجوم بزورق مسيرٍ قبالة سواحل محافظة مسقط، في وقت تحدثت تقارير عن مقتل شخص في استهداف ناقلة نفط قبالة سواحل عُمان. هذا الامتداد البحري يعكس خطورة تهديد خطوط الملاحة وإمدادات الطاقة العالمية،

المختصة الاجتماعية تتفقد المناضلة الرائدة سافرة جميل حافظ



بغداد. طريق الشعب

ودورها المدافع عن تطاعات المرأة العراقية، من أجل بناء عراق أفضل، خالٍ من العنف والتخلف، تسوده قيم الوعي والتقدم والمعرفة. كما عيّرت الرفيقة سافرة عن شركها وامتنانها للوفد الزائر، واصفةً الحزب الشيوعي العراقي بـ "النور المضيء الذي يدخل البيوتات ويشيع فيها الوعي والمعرفة".

وضم الوفد الزائر كلاً من الرفيقة خيال الجواهري، والرفيق عباس حسن، والرفيقة نهاوند المالكلي.

قامت مختصة العلاقات الاجتماعية المركزية للحزب الشيوعي العراقي بزيارة المناضلة الرائدة سافرة جميل حافظ في منزلها، للاطمئنان على صحتها، حيث جرى تقديم باقة ورد تعبيراً عن التقدير والاعتزاز بمسيرتها النضالية. وخلال الزيارة، استذكرت الرفيقة سافرة جميل حافظ ذكرياتها مع والدتها وعائلتها في هذا البيت، محدثةً عن مواقفها المشرفة

المسمى الوظيفي لا يعكس طبيعة المهام اليومية

مجلس الخدمة يطلق خطة لتوحيد الهيكل الوظيفي واعتماد أوصاف دقيقة للوظائف!



بغداد - تبارك عبد المجيد

تسعى الجهات الحكومية المختصة إلى إصلاح إدارة الموارد البشرية من خلال توحيد الهيكل الوظيفي واعتماد أوصاف دقيقة للوظائف، بهدف تعزيز العدالة الوظيفية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي؛ إذ أن هناك فجوة واضحة - بحسب شهادات موظفين - بين المسمى الوظيفي والمهام الفعلية، فيما يرى خبراء اقتصاديون أن إعادة الهيكلة ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب سيسهمان في تحسين الإنتاجية وكفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين.

إعادة تنظيم إداري

من جهته، ذكر المتحدث باسم مجلس الخدمة الاتحادية، فاضل الغراوي، أن المرحلة الراهنة تفرض التحول نحو مقاربات حديثة في إدارة الموارد البشرية الحكومية، تقوم على إعادة تنظيم البنية الإدارية للدولة بما يضمن العدالة الوظيفية وتكافؤ الفرص ويرفع من كفاءة الأداء المؤسسي. وقال الغراوي لـ "طريق الشعب"، أن المجلس وضع ضمن خطته لعام ٢٠٢٦ مساراً إصلاحياً يركز على إعداد هيكل وظيفي موحد يستند إلى معايير مهنية واضحة، إلى جانب صياغة أوصاف وظيفية دقيقة لكل عنوان، تحدد الواجبات والمسؤوليات والمؤهلات المطلوبة ومسارات التطور الوظيفي.

توحيد الرؤى، وتشخيص التحديات، ووضع آليات تطبيق عملية للهيكل الوظيفي الموحد، مما ينسجم مع متطلبات الإصلاح الإداري وتحديث البنية المؤسسية. وأردف أن مشروع توحيد الهيكل الوظيفي لا يقتصر على إعادة تنظيم العناوين، بل يتكامل مع محاور إصلاحية أخرى، من بينها تطوير برامج التدريب والتأهيل وفق الاحتياجات الفعلية، واعتماد نظام علمي لتقييم الأداء قائم على مؤشرات موضوعية، وتعزيز تخطيط الموارد البشرية على المستوى الوطني، فضلاً عن تسريع إجراءات التحول الرقمي في إدارة شؤون الوظيفة العامة. كما شدد على أهمية موازنة السياسات الإدارية مع مبادئ الحوكمة الرشيدة والشفافية والمساءلة، بما يسهم في بناء جهاز إداري مهني قادر على مواكبة متطلبات التنمية ودعم تنفيذ البرنامج الحكومي بكفاءة واستدامة. واختتم بالتأكيد على أن توحيد الهيكل الوظيفي واعتماد الوصف الدقيق للوظائف يمثلان الحجر الأساس لإرساء إدارة عامة أكثر انضباطاً وفعالية، تضع الكفاءة معياراً أساسياً في التوظيف والترقية، وتعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة.

العنوان الوظيفي

لا يشبه الواجب اليومي

تقول لميس جبار، موظفة في إحدى الدوائر الحكومية، إن العنوان الوظيفي الذي تحمله لا يعكس طبيعة المهام التي تؤديها فعلياً. وتشير إلى وجود فجوة واضحة بين المسمى الوظيفي والواجبات اليومية، موضحة أن التعيين في الوظائف الحكومية لا يعتمد بالضرورة على الاختصاص، حتى في حال كانت الوظيفة تتطلب معرفة محددة.

وتضيف جبار لـ "طريق الشعب"، أن طبيعة العمل داخل الدوائر الحكومية غير مستقرة ومتذبذبة، ما يدفع الموظف أحياناً للعمل في مهام خارج تخصصه،

سواء كانت إدارية أو ترجمة أو متابعة فحوصات فنية، بعيداً عن اختصاصه الهندسي أو البحثي. وتشير إلى أن غياب الوظائف التشغيلية أو البنية التحتية المناسبة في البلاد يجعل من الصعب ممارسة العمل بطريقة تخصصية، حتى على صعيد البحث العلمي، موضحة أن هذا الواقع يؤثر بشكل مباشر على سير العمل والإنتاجية، ويحد من تطوير الخبرات العملية للموظفين الجدد، مقارنة بالموظفين القدامى الذين يمتلكون خبرات متراكمة، لكنهم غالباً يحتكرون المعرفة ولا يشاركونها مع الأجيال الجديدة. ونتيجة لذلك، تشهد المؤسسات فجوة بين أصحاب الخبرة والموظفين الجدد، ما يضعف نقل المعرفة ويؤثر على استمرارية التخصصات والمهارات داخل الدوائر الحكومية. وتعتقد جبار إلى أن الخبرة العملية لبعض الفنيين في الدوائر أحياناً تفوق المؤهلات الأكاديمية مثل البكالوريوس أو الماجستير، إلا أن احتكار الخبرة لديهم يمنع استغلالها في تدريب الموظفين الجدد، ما يجعل بعض المعارف الحيوية حبيسة عند أصحابها ويصعب الاستئناس عنهم في المؤسسات الحكومية.

وتختتم جبار بالقول: إن غياب وصف وظيفي دقيق وواضح يؤدي إلى تراجع القيمة العملية للوظيفة، ويجعل سنوات العمل تمر دون اكتساب خبرة حقيقية مرتبطة بالتخصص، ما ينعكس سلباً على تقييم الأداء وكفاءة الجهاز الإداري.

لمعالجة الترهل الوظيفي

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي والاستشاري علاء الفهد أن الهياكل الوظيفية تمثل الحجر الأساس في بناء أي مؤسسة حكومية أو خاصة، كونها تشمل الهياكل التنظيمية والإدارية التي تُبنى على أساس الواجبات القانونية والنظام الداخلي لكل مؤسسة، موضحاً أن الهيكل التنظيمي يعكس طبيعة الأقسام والشعب

والتقسيمات الإدارية أو الإنتاجية داخل المؤسسة، ومن خلاله يتم تحديد الهياكل الوظيفية، بما في ذلك الأوصاف الوظيفية والمهام المرتبطة بكل قسم أو شعبة. وأضاف الفهد في حديث لـ "طريق الشعب"، أن العراق يعاني منذ سنوات من مشكلة ترهل الهياكل التنظيمية والوظيفية، الأمر الذي انعكس سلباً على كفاءة الأداء والإنتاجية داخل المؤسسات الحكومية، مبيناً أن هذه الإشكالية دفعت مجلس الوزراء إلى إصدار قرارات تهدف إلى معالجة الخلل، حيث أنبثت مهمة إعادة دراسة الهياكل الوظيفية والتنظيمية والهيئات الإدارية بشكل عام لمجلس الخدمة العامة الاتحادي.

وتابع أن مجلس الخدمة العامة الاتحادي لجنة متخصصة ضمت في عضويتها ممثلين عن وزارة المالية ووزارة التخطيط والأمانة العامة لمجلس الوزراء، إلى جانب عدد من الوزارات الأخرى، بهدف مراجعة المهام والمتطلبات الخاصة بكل تشكيل إداري، وإعادة تقييم الاحتياجات الفعلية للمؤسسات.

وبين الفهد أن انعكاسات هذه الخطوة ستكون إيجابية على المدى القريب والبعيد، إذ ستسهم في تقليل الترهل الوظيفي، وتحقيق مبدأ "وضع الرجل المناسب في المكان المناسب"، من خلال اعتماد أوصاف وظيفية دقيقة تتوافق مع العناوين والاختصاصات الحقيقية.

وأكد أن هذه المسؤولية تقع على عاتق مجلس الخدمة الاتحادية، الذي يتولى دراسة كل وظيفة وتحديد الجهة أو الشخص الأنسب لأدائها. وختم حديثه بالتأكيد على أن إعادة الهيكلة وإعادة تدوير الموظفين وفق اختصاصاتهم ستؤدي إلى رفع مستوى الإنتاجية وتقليل الهدر، مشيراً إلى أن توظيف أصحاب الاختصاص في المواقع التي تحتاجهم فعلياً سيكون له دور كبير في تحسين جودة العمل وتعزيز كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين.

أفكار من أوراق اليسار

كوبا الحب والحلم

إبراهيم إسماعيل

هل سنشهد انطفاء نجم أحمر جديد في سماواتنا؟ باغتني صاحب هذا السؤال ونحن نتحدث عن تهديدات ترامب الوقحة ضد كوبا. انتشر قلقه، الذي لم يفلح في إخفائه، في المكان، وأوقعني في مشاعر ملتبسة ومتضاربة؛ أنا الذي طالما حلمت بأن تفاؤل الإرادة قد يبذل تشاؤم العقل.

فالحصار المدمر المفروض على كوبا منذ أكثر من ستين عاماً، وإقصاؤها عن أنظمة التجارة العالمية جراء تحكم واشنطن بالشبكات المصرفية الدولية، وحرمانها من الأموال والإمدادات، وسلسلة العقوبات القاسية التي تفرضها واشنطن كل يوم على هذه البلاد، ومنها ٢٢ إجراءً أصدرها ترامب مؤخراً، وتصنيفها دولة راعية للإرهاب، وتعريضها لعشرات العمليات التخريبية كان آخرها حرق مستودعات البنزين، ومنعها من الحصول على أبسط الإمدادات الإنسانية ولا سيما في مجال الرعاية الصحية والتعليم، وتعريضها لعشرات المحاولات الانقلابية، من أبرزها عملية خليج الخنازير ومونغوس، وتدبير المخابرات الأمريكية لأكثر من ٦٨٠ محاولة لاغتيال قائدها الراحل فيديل كاسترو؛ لم يسبب لها خسارة تجاوزت ١٣٠ مليار دولار فحسب، بل أدى أيضاً إلى خفض الأجور النقدية والحقيقية، وخلق أكبر قدر ممكن من اليأس الاقتصادي، تمهيداً لتفويض الثورة وإجبار الكوبيين على التحلي عن حقم في تقرير المصير.

لكن هافانا أنعشت، كعادتها، تفاؤل الإرادة حين بقيت، رغم هذه الصعاب، مدينةً للحب والحلم، ولم تنجح واشنطن في فرض عمته العبودية عليها، محققة منجزات لا حصر لها في التعليم والبحث العلمي والقضاء على الأمية، وفي توفير الرعاية الصحية المجانية للجميع وصناعة الإمدادات الطبية واللقاحات والأدوية وغيرها مما تمتعه واشنطن عنها، واستخدمته محلياً وقدمته مجاناً للشعوب؛ لا لتصدير أفكار محددة إليها وفرض سياساتها عليها، بل لتعزيز صمودها ضد الوحش الإمبريالي الذي يسعى لسلب إرادتها الوطنية ونهب ثرواتها. كما نجحت الثورة في توفير الحد الممكن من التغذية والسكن والملبس للناس، حتى لا ترى في مدن الجزيرة كوبياً حافي القدمين، كما هو حال واشنطن التي تتعج شوارعها بمئات الجياع والحفاة.

لكن ما الذي مكّن جزيرة الحرية من الصمود؟ ترونا قراءة عاجلة للعقود الثلاثة الماضية، التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفيتي وتصاعد رهان المغفلين على قرب انهيار التجربة الكوبية، أن التجديد الذي جرى في مفاصل الحزب والدولة كان حقيقياً ومنزناً، ومستلهمًا لدروس التجارب التي هذت الدار بذريعة ترميمها. فتفاعلاً مع السؤال حول: (كيف نقدّ الثورة؟ وماذا نعني بها؟) جرت ممارسات جريئة للنقد الذاتي إلى جانب انتقادات شديدة وموضوعية للتجارب الاشتراكية السابقة، وتم تبني استنتاج يقضي بأن الحزب، إذا ما طُهرت صفوفه من النفعيين والبيروقراطيين والخاملين، يمكن أن يضمن نظاماً أكثر شفافية ومساءلة، وأن يبذل الضغوط التي أرادت بها فانا أن تسير مع موجة البحث

عن رضا ريفان حينها. وتم التأكيد على مفهوم الوطن، والوطن الأم، والأمة، وحماية الإنجازات الاجتماعية التي ركزت بشكل خاص على الصحة والتعليم وتوفير فرص العمل والرعاية الاجتماعية، دون إغفال الإصلاحات في قطاعات الإنتاج بما ينعش الاقتصاد. كما أظهر الاستنتاج بجلاء كيف فشلت واشنطن في استخدام الكنيسة ضد النظام حين تبنت الأخيرة الدفاع عن قيم التضامن والالتزام والعمل الجماعي التي تتبناها الثورة، وكيف أُلغيت بعض المؤسسات التقليدية التي تقادمت، وأبقي على ما تعاضها مع التجديد، وكيف جرى ردف المنظمات الجماهيرية، التي لعبت دوراً مهماً في مسار التجربة، بالحياة وتجديدها في الشكل والمضمون والخطاب والعضوية.

مرة أخرى انتمر تفاؤل الإرادة، وتفتحت في الروح زهور الثقة بأن إرادة البشر عصية على أن تقهر.

من النفط "بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٤ لم تكن ٨٢٢ مليار دولار فقط، بل يُفترض أنها كانت ضعف هذا المبلغ".

ومن جهة ثانية، أكد الباحث أن المرشح لتشكيل الحكومة، نوري المالكي، يعلن الآن أن الأولوية يجب أن تكون لسيادة العراق، رغم استمراره في الحفاظ على علاقة وثيقة للغاية مع طهران، وهي علاقة حافظ عليها دوماً، وفق منتدى تشاتام هاوس، الذي يرى أن إيران تعتبر الرجل شخصية موثوقاً بها وقادرة على فرض النظام على المشهد الأمني العراقي المتزعزع، وأنه سيجعل من العراق "حاجزاً آمناً بالغ الأهمية يرتبط ارتباطاً وثيقاً باستقرار إيران الداخلي"، حسب تقرير للمنتدى البريطاني.

واختتم الباحث تيلر مقاله بالتساؤل عما إذا كان هذا الصراع سينتهي بسيطرة أحد الطرفين على العراق، أم ستبقى لعبة شد الحبل مستمرة وترهق هذه البلاد.

أضرباً بشدة باستقرار العراق ومؤسساته وتماسكه الاجتماعي، وأسهم في تزايد النزعة الاستبدادية والإفلات من المساءلة، واستخدام قوات الأمن ومؤسسات الدولة لدعم الحلفاء السياسيين واستبعاد المخالفين. كما تُحمّل حكومات المالكي - حسب المقال - المسؤولية عن سقوط ثلث البلاد بيد داعش، وهي الكارثة التي هزم فيها ١٥٠٠ إرهابي ما يُقدّر بنحو ٦٠ ألف جندي وشرطي حكومي، ووقوع مخزونات ضخمة من الأسلحة والمعدات في أيدي داعش.

ونقل المقال عما أسماه تقارير عراقية ودولية أن سنوات حكم الرجل شهدت انتشاراً مريعاً للفساد بموافقة سياسية، منها توظيف جنود وهميين في قوائم الرواتب وعقود صورية، على حدّ زعمها. كما ذُكر المقال بخطاب ألقاه أحد النواب عام ٢٠١٥، زعم فيه أن نحو نصف أموال إعادة الإعمار وحصص مماثلة من عائدات النفط - أي ما يعادل مئات المليارات من الدولارات - قد سُرقَت فعلياً، وأن عائدات العراق

النواب، باعتباره الجهة المعنية بتحديد المرشح لتشكيل الحكومة والمخوّل دستورياً بإجارتها، موضعاً أن هذا المجلس فشل، كالعادة، في الالتزام بالمواعيد الدستورية الملزمة لهذه الإجراءات، إذ لم ينقذ أيّاً منها منذ انتخابه في ١١ تشرين الثاني الماضي.

وأشار المقال إلى أن البيت الأبيض لم يكتف برفض ترشيح المالكي، بل هذد بالتوقف عن تقديم الدعم للعراق، الذي بدونه "لن يكون للعراق أي فرصة للنجاح أو الازدهار أو الحرية"، حسب تعبير ترامب. ولهذا توقع الكاتب أن تكون هذه التهديدات، من جهة، ورفض قوى عراقية متعددة لهذا الترشيح، من جهة أخرى، كافية لتغيير الرأي العام ضد الترشيح، وأنه من غير المؤكد حالياً أن يتولى الرجل المهمة.

تجارب مرّة

وبناءً على تقييمه للأحداث التي وقعت منذ عام ٢٠٠٢، أشار الكاتب إلى وجود اعتقاد واسع بأن أداء المالكي في الحكم خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٤ قد

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

صراع الهيمنة على العراق

لموقع Eurasia Review كتب الباحث البريطاني نيفيل تيلر مقالاً حول مجريات الصراع بين الأطراف الدولية والإقليمية للسيطرة على العراق، أشار فيه إلى أن ترامب قد صرّح قبل شهر عبر منصته "تروث" بأن بغداد ستتركب "خطأ كارثياً" إذا ما أعادت تصويب نوري المالكي رئيساً للوزراء، زاعماً أن البلاد كانت قد انزلت إلى الفقر والفقو العارمة في عهده، الذي يجب ألا يتكرر.

خطاب للنواب

وذكر الكاتب أن ترامب، الذي تجاهل كعادته الأعراف السائدة، قدم نصيحته، كما يبدو، إلى مجلس

التجاري يخنق السكني

مخالفات البناء تستمر والضوابط الرسمية «شكلية»

بغداد - عماد شريف

تشهد أحياء سكنية عديدة في بغداد والمحافظات، تصاعدا ملحوظا في مخالفات البناء وتداخل الاستخدامات بين السكني والتجاري، وسط ضعف واضح في تطبيق الضوابط البلدية التي تتحدث عنها الجهات الرسمية. إذ تحولت منازل داخل أزقة وأحياء منظمة إلى ما يشبه عمارات متعددة الطوابق، أو مخازن وكراجات ومحال وبنائات تجارية، ما أحدث ضغطا كبيرا على البنى التحتية، وأفقدت تلك المناطق طابعها السكني، فضلا عما شكّله ذلك من تشويه للتخطيط العمراني. وكثيرا ما يشكو سكان تلك الأحياء من تراجع مستوى الخدمات وازدحام الشوارع وغياب أماكن وقوف السيارات، إضافة إلى الضوضاء والتجاوز على الخصوصية، نتيجة انتشار أنشطة لا تتسجم مع طبيعة المناطق السكنية. ويرون أن استمرار هذه التجاوزات يعكس غياب الرقابة الفعلية، أو عدم الجدية في فرض القانون.

فعلى الرغم من القوانين والضوابط والشروط الصارمة التي تتحدث عنها الجهات البلدية والخدمية المسؤولة، ومنها أمانة بغداد، بشأن منح إجازات البناء أو الاستثمار داخل العاصمة، سواء للصنف التجاري أم السكني.. على الرغم من ذلك كله، إلا أن المخالفات تستمر، وكثيرا ما يتم تجاهل الضوابط.

ويرى مراقبون أن تجاوز البعض القانون، يؤشر عدم جدية في تطبيقه من قبل السلطات، معتقدين أيضا أن هناك اتفاقات مسبقة بين صاحب العقار والجهات المسؤولة لفض النظر عما يحدث!

وكانت أمانة بغداد قد أعلنت قبل نحو عامين، أن بناء أكثر من ثلاثة طوابق داخل الأحياء السكنية، وإنشاء ما يُعرف بـ"شقق التمليك"، يُعد مخالفة صريحة للضوابط، مشيرة إلى فرض غرامات تصل إلى ١٠٠ مليون دينار على المخالفين، الأمر الذي يعكس وجود إطار قانوني واضح يقابله خلل مستمر في التنفيذ والرقابة.

ومطلع العام الحالي أعلنت أمانة العاصمة ارتفاع نسبة الغرامات الخاصة بمخالفات

البناء لـ ٤ أضعاف. كما أفادت بأن مخالفة شروط البناء وغيرها ستترتب عليها غرامة تراوح ما بين ٢٥ إلى ٥٠ مليون ديناراً، أو قد يصل الأمر إلى إزالة المبنى بالكامل.

من منزل واحد إلى عشرات الشقق!

من يطالع على شروط منح إجازات البناء، سيجد أنها لو طبقت بالشكل الصحيح لن يكون هناك وجود للفوضى البصرية والسكنية المنتشرة اليوم في الأحياء.

من أبرز تلك الشروط، هو أن تكون الأماكن التجارية أو السكنية المرغوب الحصول على إجازة بناء فيها، مطابقة لكافة الضوابط المنصوص عليها في كتاب مجلس الوزراء، والذي يفيد بأن تكون الأبنية المنشأة في المدينة صديقة للبيئة وذات مساحات واسعة! كما يُشترط أن تكون الأماكن التجارية أو

السكنية المرغوب الحصول على إجازة بناء فيها، محتوية على مناطق خضراء وقادرة على استيعاب الطاقة الحرارية. وأيضا من الشروط أن يُخصص أحد طوابق المبنى كمكان لوقوف السيارات. هذا ما تقوله الشروط، بينما يقول الواقع غير ذلك!

وفقا لمراقبين، فإن الكثير من المناطق السكنية، لا سيما التي تتمتع بمواقع متميزة ومساحات واسعة للبيوت والأراضي، أصبحت تجارية. إذ يتحول المنزل أو قطعة الأرض التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر مربع أو أكثر، إلى بناية متعددة الطوابق داخل الحي السكني، أو إلى شقق سكنية متعددة.

ويرى المراقبون في حديث لـ"طريق الشعب"، أن القانون يمنع بناء أكثر من ثلاثة طوابق داخل الحي السكني، لكن يتم التحايل عليه بتقسيم القطعة السكنية وتحويلها إلى السكن التجاري، مبيّن أن القطعة التي تبلغ



مساحتها ٦٠٠ مترا مربعا، على سبيل المثال، يتم تقسيمها ١٢ قطعة، كل واحدة مساحتها ٥٠ مترا مربعا، ثم يُبنى على كل قطعة صغيرة ٣ طوابق، لتتحول القطعة بالكامل إلى ٣٦ شقة، ما يشكّل ضغطا كبيرا على البنية التحتية وخدمات الماء والكهرباء والمجاري، التي صُممت أساسا لاستيعاب كثافة سكانية محددة. فحين تتحول قطعة أرض واحدة إلى وحدات سكنية عدة، من دون توسعة موازية للبنية التحتية، ستتحول المشكلة من تجاوز عمراني إلى أزمة خدمات عامة تمس جميع سكان المنطقة.

فقدان الخصومية

يؤكد مواطنون كثيرون أن التوسع في إنشاء البنايات المرتفعة داخل المناطق السكنية أدى إلى فقدان جزء كبير من خصوصيتهم. إذ باتت الشرفات والنوافذ العالية تطل مباشرة على

حوائق المنازل وساحتها الداخلية، مبيّن أن هذا الواقع قيد حركتهم داخل ممتلكاتهم الخاصة، وجعل استخدام الحوائق أو الجلوس في المساحات المفتوحة أمرا محفوفاً بالانكشاف، بعد أن كانت تلك الفضاءات تمثل متنفسا عائليا آمنا.

ويرى المواطنون أن السماح بإنشاء مباني بارتفاعات لا تتسجم مع طبيعة الحي السكني أخلّ بالتوازن العمراني وأثر سلباً على نمط الحياة فيه، مُطالبين بأن يكون التنظيم العمراني مدروسا وبعيدا عن الفوضى وغير خاضع للمصالح الشخصية، وأن على الجهات ذات العلاقة الاستماع إلى صوت الاهالي الذين فقدوا خصوصيتهم بسبب البناء غير القانوني لهذه المساكن.

ويلفت المواطنون المتضررون، إلى أن رخص البناء مُنحت بصورة عشوائية وبلا متابعة جدية. حيث تنتشر في مناطق مثل زيوونة وشارع فلسطين وحي الجامعة والمنصور وغيرها من احياء بغداد، تجاوزات كبيرة، ما يؤشر تحايلا على شروط البناء وضوابطه.

يقول المواطن ليث عباس لـ"طريق الشعب"، أن "بناء العمارات التجارية والكراجات والمخازن داخل المناطق السكنية شوّه هوية تلك المناطق، وحولها من بيئة منظمة إلى بيئة اخرى لا علاقة لها بالحي السكني.

ويضيف قائلا أن "هذا التشويه يجب إيقافه عن طريق مراجعة جميع التراخيص الممنوحة للبناء التجاري أو السكني، وإيقاف أي نشاط لا يتسجم مع صفتها السكنية، إضافة إلى تشكيل لجان تحقيق شفافة لبيان آلية منح الموافقات لهذه البنية والانشطة".

ماذا عن إجراءات البلدية؟

من جانبه، يقول مدير عام دائرة بلدية الأعظمية مصعب العبيدي، في حديث صحفي تابعته "طريق الشعب"، أن "أمانة العاصمة تعمل وفق القوانين والضوابط النافذة التي تتمثل في إمكانية إنشاء طابقين أو ثلاثة طوابق في المناطق السكنية، ومن خمسة إلى ستة في المناطق التجارية"، موضحاً إلى أن "عالية المباني التي شُيدت بطبقات عدة كانت خلافاً للقوانين، ولم تُمنح لها إجازات بناء

أكوام نفايات على شارع النعيرية

متابعة - طريق الشعب

ضعف الجهد الخدمي وقلة عدد الحاويات المخصصة لجمع النفايات، ما يدفع البعض إلى رميها بشكل عشوائي في الشارع.

وأضافوا القول أن تراكم النفايات لا يقتصر على تشويه المظهر العام، بل يشكل خطراً صحياً.

إذ أصبحت تلك الأكوام ملاذاً للحيوانات السائبة والقوارض والحشرات، ومصدراً للأمراض والأوبئة، مُطالبين الجهات البلدية بمعالجة المشكلة عاجلاً.

شكا مواطنون في منطقة النعيرية جنوب شرقي بغداد، من تكسد أكوام نفايات على أجزاء من الشارع الرئيس، مبيّنين أن الأزيال باتت تُغطي بعض الأرصفة وتحيق حركة المشاة والمركبات على حد سواء، فضلا عما تخلفه من روائح كريهة وتشويها بصريا.

وذكر المواطنون في حديث صحفي، أن المشكلة تتفاقم بشكل مستمر نتيجة

حي البلديات البغدادي

شكاوى من تجاوز منازل على الأرصفة

متابعة - طريق الشعب

حديث صحفي، أن هذه التجاوزات ليست حالات فردية إنما أصبحت ظاهرة مستشرية، مبيّن أن بعض أصحاب المنازل أقدموا على توسيع حدود ممتلكاتهم على حساب الرصيف، أو إنشاء إضافات خارجية، وطالب المواطنون بحملات ميدانية لسر المواطنيين.

وأضافوا القول أن الناس يواجهون صعوبة في التنقل، وخلال الأمطار يضطر تلاميذ المدارس إلى السير في الشارع، ما يجعلهم يخوضون في المياه والوحل، مشيرين إلى أن استمرار هذه التجاوزات يعكس ضعف المتابعة من الجهات المعنية.

وطلب المواطنون بإعادة الأرصفة إلى وضعها الطبيعي.

الصويرة

المستشفى العام جسر إلى القطاع الخاص!

الصويرة - سيف فاضل

وعلى هذا المشهد، علق المواطن محمد خشان في "فيسبوك" بالقول: "هناك مخطط ممنهج لإفشال المستشفيات الحكومية والمؤسسات التعليمية أيضاً، وإجبار المواطن على اللجوء للمشاريع الأهلية التي تديرها جهات مرتبطة بسياستيين. إنها ثروات تُبنى على حساب صحة وحياة المواطن".

اما عن طوارئ المستشفى الليلية، فيتحدث المواطن أبو رقية البياتي عن تجربة مريرة عاشها مع طفله التي كانت تعاني ألماً حادة في القلب "ففي الساعة العاشرة والنصف ليلاً، واجهت إهلالاً صادماً، طبية منسجلة في هاتفها تحيلني إلى ردهة مغلقة، وطبيب آخر يخبرني ببرد أن هذه إمكانياتنا رغم صراخ الطفلة من الألم، لولا تدخل

والكاون) الخاص بالكودار الطبية". وأشار المراجعون إلى أن "هذا العجز دفع ببعض الأطباء إلى تأجيل عمليات جراحية عاجلة، كحالات الزائدة الدودية"، مؤكداً أن هذه المشكلة وضعت ذوي المرضى أمام خيارين، إما أن يشتروا "عدة الجراحة" من الصيدليات الأهلية على نفقتهم الخاصة، أو يتحولوا إلى "مستشفى المؤيد" الأهلي الموجود في القضاء.

ويعتقد مواطنون أن هناك اتفاقات غير معلنة بين بعض الكوادرات الطبية والمستشفيات الأهلية، مشيرين إلى أن تعذر الإمكانيات في القطاع العام أصبح حجة جاهزة لتوجيه المرضى نحو القطاع الخاص، ما يتقل كاهل المواطن بتكاليف مالية تفوق قدرته.

يشكو عدد من أهالي قضاء الصويرة شبالي واسط من تحول المستشفى العام في القضاء من مؤسسة صحية حكومية رئيسة إلى جسر عبور للقطاع الخاص، كثافة سكانية عالية، يعاني نفاداً حاداً في المستلزمات الأساسية، مثل الكاونولا، القطن الطبي، المغذيات الوريدية والقفازات، فضلا عن لوازم العمليات كخيوط الجراحة وشاش التعقيم

إجابة من وزارة النفط

تلقت "طريق الشعب" من وزارة النفط إجابة على موضوع صحفي كانت قد نشرته في عددها المؤرخ بـ ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٦، وهذا نصها: إلى صحيفة طريق الشعب الغراء نهديكم أطيب تحياتنا

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٩/١/٢٠٢٦، تحت عنوان (النزاهة تطالب بإغلاق المعامل المخالفة: العمل بالغاز بدل الوقود الأسود)، نود إعلامكم بأن شركة توزيع المنتجات النفطية قد بينت بأن شركة توزيع المنتجات النفطية مستمرة بتجهيز الشركات والمعامل العائدة للقطاع الخاص ومنها معامل (الطابوق، الجص، الترمستون، الاسفلت المؤكسد... الخ) بالحصى المخصصة لهم من المنتجات النفطية وحسب أنواع الوقود والكميات المحددة من قبل وزارة الصناعة والمعادن/ المديرية العامة للتنمية الصناعية المستوفية للضوابط والتعليمات والشروط اللازمة للتجهيز. لشاكرين تعاونكم معنا مع التقدير



شخص اعرفه (واسطة) مع طبيب خفر في قسم العمليات، لما حصلت ابنتي على العلاج"! وتؤكد هذه الشهادة أن الرعاية الطبية في الصويرة باتت تعتمد بشكل مخيف على "المعارف الشخصية" أو الوساطات، بينما يتك الفقيه الذي لا يملك سندا في مواجهة مصيره أمام نقص الاختصاص أو انعدام

الضمير المهني لدى البعض. أمام هذا الصمت المطبق من الجهات الرقابية والمحلية ومن مسؤول اللجنة الصحية في المحافظة، والذي يسكن في قضاء الصويرة، يعرب المواطنون عن قلقهم من انسحاب التخصص نحو القطاعات ذات المساس المباشر بحياتهم وسلامتهم.



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد
يعزى برحيل الرفيق حميد مجيد موسى

بغداد - طريق الشعب

تلقى الرفيق رائد فهمي، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، اتصالاً من فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف رشيد، عز فيه عن تعازيه الحارة بوفاة الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود)، السكرتير السابق للحزب. وأكد رشيد في اتصاله الدور التاريخي والنضالي للرفيق الراحل.

حميد مجيد موسى.. سيرة قائد في زمن التحولات الكبرى

تعازٍ

بسم الله الرحمن الرحيم
ببالغ الأسى والحزن، تلقينا نبأ رحيل السياسي والمناضل العراقي المخضرم، والسكرتير الأسبق للحزب الشيوعي العراقي والكوردستاني، حميد مجيد موسى. لقد أدى الراحل حميد مجيد موسى دوراً فاعلاً في نضال شعوب العراق ضد الدكتاتورية والاستبداد، ومن أجل نيل الحرية والديمقراطية، وكان أحد الشخصيات السياسية العراقية المؤيدة والداعمة للقضية العادلة لشعب كوردستان.
نوجه تعازينا ومواساتنا لعائلة وذوي المغفور له حميد مجيد موسى، ولرفاقه ومحبيه وقيادة وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي والكوردستاني، ونشاركهم الأحران بوفاته.
نسال الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون

مسعود بارزاني
28 شباط 2026

بمناسبة الرحيل الأخير للشخصية الوطنية والمناضل المعروف في العراق، والسكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي، المغفور له حميد مجيد موسى، نقدم بأحر التعازي وصادق المواساة إلى عائلته الكريمة، وإلى قيادة وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي، ونشاركهم أحزانهم. لقد كان الفقيد مناضلاً بارزاً ومخلصاً للقضية العادلة لشعب العراق وكوردستان، وأدى دوراً ملحوظاً في المراحل الصعبة من النضال الوطني ضد الاستبداد، ومن أجل ترسيخ الديمقراطية والحرية.
نسال الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يمنح الجميع الصبر والسلوان.

نجبيرقان بارزاني
رئيس إقليم كردستان
2026/2/28

ببالغ الحزن والأسى، نتقدم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة بوفاة سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الراحل حميد مجيد موسى.
لقد كان مناضلاً صلباً كرس حياته دفاعاً عن قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الشعب العراقي، وترك بصمة واضحة في مسيرة العمل الوطني.
نسال الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم أهله ورفاقه ومحبيه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قاسم الاعرجي
رئيس مستشارية الامن القومي

تلقينا بأسف بالغ نبأ وفاة المناضل والسياسي العراقي البارز الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود) السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي.
بهذه الفاجعة الأليمة، نتقدم بالتعازي والمواساة القلبية الى ذوي الفقيد وأسرته الكريمة وجميع كوادر ومؤيدي الحزب الشيوعي العراقي وجميع مناصري التيار اليساري والديمقراطي في البلاد.
لقد كان الرفيق حميد مجيد موسى رفيق درب الرئيس مام جلال والاتحاد الوطني الكوردستاني في مسيرة النضال والكفاح، وكان له دور مشهود في دعم القضايا الوطنية والحقوق القومية للشعب الكوردي.
تحية الى التاريخ الزاخر بالأمجاد لمناضل الأيام الصعاب، الأستاذ حميد مجيد موسى.

المكتب السياسي
للاتحاد الوطني الكوردستاني
2026/2/28

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني الرفيق حميد مجيد موسى... وداعاً

والوطن وفياً ومخلصاً لها. كما فقد العراقيون إنساناً عرفه رفاقه وأصدقائه صادقاً مستقيماً نزيهاً محبوباً يضع قضية العراقيين فوق كل القضايا. مشارك رفيقة دربه وحياته الرفيقة أم أسيل وابنتهما أسيل وشقيقها عزيز أحزانهم، وتقدم إليهم بأحر التعازي وصادق المواساة في هذه المناسبة الأليمة. كما نتوجه بخالص التعازي إلى رفاقنا في قيادة الحزب الشيوعي العراقي، وإلى أصدقائه ومحبيه كافة.

الحزب الشيوعي الكردستاني
اللجنة المركزية
أربيل/ 28 شباط 2026

العمل الحزبي والسياسي.
وقد عدت هذه الخطوة مثلاً مهماً على ترسيخ ثقافة التداول الديمقراطي داخل الأحزاب السياسية في العراق، ودليلاً على فهمه للقيادة بوصفها مسؤولية مؤقتة تخضع لمقتضيات التطور والتجدد. وبذلك قدم نموذجاً في نكران الذات وتغليب مصلحة التنظيم على الاعتبارات الشخصية، مؤكداً أن قوة الأحزاب لا تكمن في بقاء القيادات في مواقعها، بل في قدرتها على تجديد نفسها باستمرار دورها في خدمة المجتمع وقضاياها.
كانت مغادرته للموقع القيادي امتداداً لمنهجه في فهم القيادة بوصفها مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون موقعاً تنظيمياً. لذلك اختار أن يترك الموقع وهو في كامل حضوره الفكري والسياسي، ليكرس ثقافة التداول الديمقراطي داخل الحزب، وهي الثقافة التي كان رفاق آخرون قد رسخوها منذ المؤتمر الخامس. وقد أكد بذلك أن قوة التنظيم لا تُقاس ببقاء الأفراد في مواقعهم، بل بقدرته المؤسسة على تجديد نفسها واستمرار رسالتها.

المواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية... مركز مشروع السياسي
ارتبط اسمه بالدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وبالسعي إلى بناء دولة المواطنة والقانون، وهي القيم التي ظل متمسكاً بها طوال مسيرته السياسية. وقد سعى، عبر مواقفه ونشاطه العام، إلى ترسيخ ثقافة العمل الديمقراطي والحوار السياسي، والدفاع عن حقوق الفئات الفقيرة والكادحة، مؤكداً أن مستقبل العراق لا يمكن أن يُبنى إلا على أسس المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون.
وظل وفيًا لقيم الاشتراكية وتحرر الانسان من قيود الاضطهاد والاستغلال والاستبداد.

الرجيل الأخير... وبقاء الأثر
غادر الحياة عند الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق من يوم السبت ٢٨ شباط ٢٠٢٦، بين أفراد عائلته في مدينة لايبزك. وبرحيله طُويت صفحة من صفحات الكفاح الوطني العراقي، لكنها صفحة ستبقى حاضرة في الذاكرة بما حملته من صدق الالتزام ونبيل المقصد. فقد عاش حميد مجيد موسى حياته منحازاً لقضايا الناس، مدافعاً عن الحرية والعدالة الاجتماعية، مؤمناً بأن كرامة الإنسان هي المعنى الأسمى للسياسة والعمل العام. يترك حضوره الأثر الطيب، فقد كان وفياً لفكرة العراق الذي يتسع لأبنائه جميعاً. وهكذا فإن غيابه لا يُقاس بلحظة الرحيل، بل بما تركه من أثر في رفاقه ومحبيه وفي مسيرة الحركة الوطنية التي كان واحداً من وجوهها المضيئة. سلام لروح، وسلام لذاكرة ستبقى باقية في ضمير من عرفوه وشاركوه درب النضال.

شكى أشكال الكفاح السري والعلني والجهاهيري السلمي والكفاح المسلح وبرز خلالها قائداً مثابراً ومتقدماً حتى تباؤ عام ١٩٩٣ الموقع الأول سكرتيراً للحزب في لحظة كانت من أعقد وأصعب المراحل في مسيرته. وبقية الرفيق أبو داود شرع الحزب خلال العقدين اللاحقين في تطبيق نهج الديمقراطية والتجديد الذي أقره مؤتمره الخامس في العام نفسه وهو النهج الذي دشّن مرحلة جديدة ومستوى متقدماً في نضال الحزب وعموم نشاطه.

برحيل الرفيق أبو داود خسر حزبنا مناضلاً ثابتاً مقدماً وشيوعياً عميق الإيمان بعدالة قضية الشعب

رحل عنا القائد الشيوعي، المناضل الوطني والأممي، السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود) الذي توقف قلبه المليء بالمحبة هذا اليوم السبت بعد صراع مرير مع المرض.
رحل الرفيق أبو داود بعد مسيرة كفاحية مضيئة بدأها بالانخراط في النشاط الوطني وفي صفوف الحزب الشيوعي مواصلًا العمل السياسي الوطني والطبقي دفاعاً عن قضايا الكادحين والمحرومين وعن قضايا الشعب والوطن.

وخلال سنوات طويلة من النضال والنضحية خاض رفيقنا أبو داود ضمن تنظيمات الحزب المختلفة

قيادة الحزب الشيوعي العراقي

٦-٤ أيار ١٩٧٦: انتُخب عضواً مرشحاً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي خلال انعقاد المؤتمر الثالث للحزب.
١٠-١٥ تشرين الثاني ١٩٨٥: عقد الحزب مؤتمره الرابع في كوردستان العراق، وانتُخب بعده عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي.
١٣-٢٥ تشرين الأول ١٩٩٣: انتُخب سكرتيراً للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في المؤتمر الخامس. وقد عُرف هذا المؤتمر بـ "مؤتمر الديمقراطية والتجديد"، وجاء انعقاده بعد تحضيرات واسعة نظمتها قيادة الحزب دعت إلى إجراء مراجعة فكرية وتنظيمية شاملة لتجربة الحزب وخطابه السياسي في ضوء التحولات الكبيرة التي شهدها العالم آنذاك. وقد أكد المؤتمر ضرورة إرساء عملية مراجعة فكرية وتنظيمية هدفت إلى تطوير الخطاب السياسي للحزب وتجديد أدوات عمله التنظيمي بما ينسجم مع متطلبات المرحلة.

وخلال توليه موقع سكرتير اللجنة المركزية، قاد وأشرف على انعقاد مؤتمرات الحزب التالية:

٢٦-٢٩ تموز ١٩٩٧: المؤتمر السادس للحزب الشيوعي العراقي.
٢٥-٢٨ آب ٢٠٠١: المؤتمر السابع للحزب الشيوعي العراقي.
١٠-١٣ أيار ٢٠٠٧: المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي العراقي.
٨-١٣ أيار ٢٠١٢: المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي العراقي.
١-٣ كانون الأول ٢٠١٦: انعقد المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي العراقي، وبعده غادر موقع سكرتير اللجنة المركزية.
السيرة المهنية والعمل المؤسسي
إلى جانب نشاطه السياسي، امتلك حميد مجيد موسى خبرة مهنية مهمة، حيث عمل عام ١٩٦٩ خبيراً اقتصادياً في شركة النفط الوطنية العراقية، واكتسب خبرة واختصاصاً في قطاع يعد من أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد. وقد انعكست هذه الخبرة المهنية على رؤيته الاقتصادية والسياسية، حيث كان من بين المدافعين عن السيادة الوطنية والثروات الطبيعية، وعن دور الدولة في إدارة الموارد بما يحقق العدالة الاجتماعية والتنمية الوطنية.

دوره في مؤسسات الدولة بعد 2003

بعد سقوط النظام الدكتاتوري عام ٢٠٠٣، شارك حميد مجيد موسى في الحياة السياسية الجديدة في العراق، وأسهم في النقاشات الوطنية المتعلقة بإعادة بناء الدولة والنظام السياسي.
١٣ تموز ٢٠٠٣: عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق.

يُعد حميد مجيد موسى (أبو داود) أحد أبرز الوجوه القيادية في تاريخ الحركة اليسارية العراقية المعاصرة. امتدت تجربته السياسية والفكرية لعقود طويلة، تداخلت فيها مسارات النضال السياسي مع العمل المهني والخبرة العملية، فجمع بين صلابته المناضلة السياسية وحرصه صاحب الفكر، ودوره المثقف التنظيمي الذي أسهم في بناء منظمات الحزب وتطوير رؤاه وأدواته.
ارتبط اسمه بالحزب الشيوعي العراقي وبمسار الحركة الديمقراطية في العراق، حيث لعب دوراً مهماً في قيادة الحزب خلال واحدة من أكثر المراحل تعقيداً في تاريخه. أحد قاد الحزب في زمن التحولات الكبرى التي أعقبت انهيار المنظومة الاشتراكية عالمياً، وما استتبع ذلك من مراجعات فكرية وتنظيمية داخل الحركات اليسارية. كما كان حاضراً في مرحلة النضال ضد الدكتاتورية، وفي مرحلة ما بعد التغيير، حيث اتسمت مواقفه بالوضوح في نقد نظام المحاصصة الطائفية، والدفاع عن الهوية الوطنية الجامعة، والتأكيد على قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية بوصفهما ركيزتين أساسيتين لبناء دولة المواطنة.

المعلومات الشخصية

الولادة: وُلد في مدينة الحلة بتاريخ ١٩٤٢/٨/١.
التحصيل العلمي: حاصل على ماجستير في الاقتصاد السياسي من جامعة صوفيا في بلغاريا، وتخصص في اقتصاديات النفط.
الحالة الاجتماعية: متزوج من السيدة وسن عبد الهادي، رفيقة دربه وإحدى الكوادر المتقدمة في الحزب.
الأبناء: له ابنان، أسيل وعزيز.

البيانات والتكوين السياسي

بدأ نشاطه السياسي في مرحلة مبكرة من حياته من خلال الحركة الطلابية والشيبيبية الديمقراطية، حيث انخرط في صفوف اتحاد الطلبة العام واتحاد الشبيبية الديمقراطية، التي شكّلت آنذاك أحد أهم روافد الحياة السياسية والفكرية في العراق. وفي تلك البيئة تبلور وعيه السياسي الأول، القائم على الربط بين النضال من أجل الحريات العامة وتحقق العدالة الاجتماعية.
لاحقاً انتمى إلى الحزب الشيوعي العراقي، ليبدأ مساراً طويلاً من العمل الديمقراطي، الطليبي والشبابي في ظروف اتسمت بالصراع الحاد مع الأنظمة الدكتاتورية التي حكمت البلاد. وخلال تلك المرحلة تعرض للاعتقال، واضطر في فترات أخرى إلى الاختفاء عن أعين الأجهزة القمعية، مواصلاً نشاطه الحزبي في ظروف العمل السري، إلى جانب مشاركته في العمل العلني كلما سحنت الظروف.

وخلال تلك العقود تعرض الحزب الشيوعي العراقي إلى حملات قمع وملاحقة شديدة، غير أن موسى ظل منخرطاً في العمل الحزبي والتنظيمي، مساهماً مع رفاقه في الحفاظ على استمرارية نشاط الحزب ودوره السياسي رغم قسوة الظروف وتعقيداتها. كما أسهم في الكفاح المسلح من خلال مشاركته في حركة الأنصار التي قارعت النظام الدكتاتوري، في واحدة من أبرز صفحات النضال التي خاضها الحزب الشيوعي العراقي في مواجهة الاستبداد. لم يقتصر دوره على قيادة النشاط الديمقراطي، بل أسهم أيضاً في العمل السياسي والتنظيمي داخل الحزب. فقد مثل الحزب الشيوعي العراقي في عدد من المؤتمرات والفعاليات السياسية، كما شارك لمدة عام واحد في العمل في مجلة "قضايا السلم والاشتراكية" التي كانت تصدر في براغ، وأصبح عضواً في هيئة تحريرها. وكانت المجلة منابر الحوار الفكري بين الأحزاب الشيوعية والعمالية في العالم، وأسهمت في تبادل الرؤى والتجارب بين قوى اليسار على الصعيد الدولي..

أبو داود وداعاً

حزب الشعب الفلسطيني: إرث كفاحي مشترك

ينعى حزب الشعب الفلسطيني إلى جباهير شعبنا الفلسطيني وإلى رفاق الدرب في العراق الشقيق.. رحيل الرفيق المناضل

حميد مجيد موسى (أبو داود) الأمين العام للحزب الشيوعي العراقي السابق الذي وافته المنية بعد مسيرة نضالية حافلة بالعباء والتفاني.. وبعد صراع شجاع مع المرض.

لقد شكل الراحل الكبير واحداً من أبرز قادة الحركة الوطنية والتقدمية في العراق.. وكرس حياته مدافعاً عن قيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وظل ثابتاً على مبادئه وفيأً لنضاييا شعبه وأمته.. وفي مقدمتها قضية شعبنا الفلسطيني...

إننا في حزب الشعب الفلسطيني وإذ نودع هذا القائد الوطني والأممي نستذكر مواقفه الصلبة وتضامنه الدائم مع نضال شعبنا ونؤكد اعتزازنا بالعلاقات الرفاقية التي جمعت حزبينا وبالإرث الكفاحي الذي تركه الراحل في مسيرة النضال المشترك...

نتقدم بأحر التعازي إلى قيادة وكوادر الحزب الشيوعي العراقي.. وإلى عائلة الفقيد ورفاقه ومحبيه سائلين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

المجد لذكراه....

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تعزّي الحزب الشيوعي العراقي بوفاة حميد مجيد موسى

بعث د. أحمد مجدلاني، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، برقية تعزية إلى الرفيق راند فهمي، سكرتير اللجنة المركزية لـ الحزب الشيوعي العراقي، بوفاة القائد الشيوعي والمناضل الوطني والأممي الكبير حميد مجيد موسى (أبو داود)، السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب، الذي رحل بعد مسيرة نضالية طويلة حافلة بالعباء والتضحيات.

وأكد مجدلاني، باسمه وباسم أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للجبهة، أن الفقيد شكّل أحد أبرز أعمدة الحركة الوطنية والديمقراطية في العراق، وأسهم بدور محوري في تعزيز حضور الحزب وثباته في أدقّ المراحل وأصعبها، متمسكاً بخيار الديمقراطية والتجديد، ومدافعاً صلباً عن قضايا الكادحين وحقوق الشعب العراقي في الحرية والعدالة الاجتماعية والسيادة الوطنية.

وأشار إلى أن رحيل موسى يمثّل خسارة كبيرة، ليس للحزب الشيوعي العراقي فحسب، بل للحركة التقدمية العربية والأممية، التي عرفت فيه قائداً متواضعاً ثابتاً على مبادئه، عميق الإيمان بعدالة قضية شعبه، وفيأً لرفاقه، سخياً في عطائه.

كما توجّهت الجبهة بخالص العزاء إلى عائلة الفقيد ورفيقة دربه وأبنائه وأحيائه، وإلى جميع رفاقه وأصدقائه ومحبيه، مؤكّدة تضامنها الكامل مع الحزب الشيوعي العراقي في هذا المصاب الجلل. وختمت الجبهة بيانها بالتأكيد على أن ذكرى الراحل وإرثه النضالي سيبقيان حاضرين في وجدان المناضلين من أجل الحرية والتقدم، داعيةً لشعب العراق الشقيق بدوام التقدم والحرية.

الشيوعي الأردني: خسارة فادحة للحركة الشيوعية

بأسى بالغ وأسف عميق تلقى حزينا الشيوعي الأردني نبأ رحيل القامة الشيوعية الرفيعة، المناضل الوطني والأممي البارز الرفيق العزيز حميد مجيد موسى (أبو داود). يغادرنا الرفيق أبو داود بعد رحلة كفاح مديدة، سطر خلالها صفحات ناصعة ستبقى منارة تهدي رفاقه وسائر التقدميين في نضالهم من أجل حل القضايا الوطنية الماثلة أمام العراق، بما يحقق ما يصبو اليه شعبه الشقيق من بناء مجتمع يتجاوز شتى أشكال التدخل الامبريالي الخارجي في شؤونه الداخلية والمحاصصة الطائفية البغيضة نحو ترسيخ المواطنة الحقة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

من خلال موقعه في قيادة الحزب الشيوعي العراقي الشقيق أفصحت شخصية الراحل الكبير عن مهارات قيادية متميزة، وتجربة كفاحية غنية، ومبدئية عالية، ومرونة أمامها الواقع الملموس، وإيمان عميق بصواب السياسة التي اقرتها هيئات الحزب العليا، دون ادعاء بامتلاك الحقيقة المطلقة، وقناعة راسخة بصحة رأي الحزب دون انغلاق عليه، وتقبل الرأي الآخر والنقد الموضوعي من داخل الحزب ومن خارجه.

لقد ارتبط الرفيق الراحل مع قياده حزينا بعلاقات رفاقية متميزة، وتذكر بالعرفان والتقدير لقاءاتنا وحواراتنا الممتدة معه التي اتسمت على الدوام بالاحترام المتبادل والحرص الأكيد على تعميم علاقات التضامن الكفاحي بين الحزبين والشعبين الشقيقين، الأردني والعراقي، وتوطيد النضال المشترك مع الأحزاب الشيوعية وسائر القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم العربي ضد النهج العدواني المتصاعد للدوائر الامبريالية، وخصوصا الأمريكية، ولكيان الاحتلال، وتقديم شتى أشكال المساندة والدعم للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل انتزاع حريته واستقلاله الناجز وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس، كما للشعوب العربية في نضالها في سبيل الديمقراطية والتنمية المستقلة والتقدم الاجتماعي.

أن حزينا الشيوعي الأردني يتقدم منكم جميعا، أيها الرفاق الأعزاء، بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة برحيل خالد الذكر الرفيق العزيز حميد مجيد موسى، ونرجو منكم نقل مشاعر التعاطف الحارة والتعازي الصادقة لأسرة الفقيد ولرفاقه، ولكل من عز عليه رحيله في هذا الوقت الذي نحن في أمس الحاجة له ولأمثاله من المناضلين البارزين.

الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني

فهمي الكنوت

عمان في 2026/3/1

الشيوعي السوداني: نودّع رفيقًا أمميًا ونستحضر إرثه النضالي

في وداع الرفيق الراحل حميد مجيد موسى نقف تحية وتقدير لنضالاته الملهمة، ونعزي أنفسنا ثم نعزيكم ونعزي عبركم الشعب العراقي المكلوم في أحد أهم قاداته...

رفاقنا الاعزاء،

إن سيرة أبو داود النضالية هي فصول من التاريخ السياسي والإجتماعي للعراق، فالراحل لم ينفصل عن المساهمة بكل شجاعة وفكر ثاقب في نضالات شعبه، بل كان في المقدمة دوما بصدر مفتوح أمام أحداث دموية مؤلمة وأحداث عاصفة، وفي الصدارة بتقديم مقترحات للحاضر والمستقبل.

كان رفيقنا ابو داود بين الجماهير في مواقعها منخرط في شؤونها وقضاياها، مقدما الرأي والإستنارة والوعي وخبرات التنظيم لطلانتها على كل واجب، وحادٍ لركبها نحو التقدم.

لقد شهد تاريخ العراق الحديث أحداثا قاسية ودامية، وقدم الحزب الشيوعي العراقي الباسل تضحيات تليق بالشيوعيين، وكان قادة الحزب ومناضليه يقدمون أرواحهم فداء لشعبهم دون من أو خضوع لجبروت الطغاة.

رفاقنا،

إننا إذ نؤين الرفيق حميد فإننا نؤكد التزامنا المخلص بكل ما كرس له حياته من مثل ومباديء وقيم. الرفاق الاعزاء،

نعزيكم مرة أخرى ونعزي أسرة الراحل الرفيق حميد مجيد موسى والشعب العراقي الشقيق وكل رفاقنا حول العالم.

الحزب الشيوعي السوداني

سكرتارية اللجنة المركزية

1 مارس 2026

ظيروز الشعب

الشيوعي السوري الموحد: فقدنا مناضلاً وفيأً مخلصاً لمبادئ وأفكار حزبه

ببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر رحيل الرفيق حميد مجيد موسى «أبو داود » سكرتير اللجنة المركزية السابق برحيل الرفيق حميد مجيد، فقدنا مناضلاً وطنياً وأممياً مقداماً وفيأً مخلصاً لمبادئ وأفكار حزبه، ومدافعاً شجاعاً عن قضايا أبناء شعبه، وشعوب العالم.

وبهذة المناسبة الاليمية نتوجه بأسمي وأسم قيادة وأعضاء الحزب الشيوعي السوري الموحد بخالص المواساة والعزاء لكم وإلى جميع رفاق الفقيد وعائلته وأصدقائه متمنين لكم جميعاً.

دوام الصحة والعافية.. والصبر والسلوان

نجم الدين الخريط

الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد

منظمة هولندا وبلجيكا تعزي برحيل الفقيد

تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا الرفيق العزيز حميد مجيد موسى / أبو داود السكرتير السابق للجنة المركزية لحزبنا.

إن رحيل رفيقنا الغالي هو فجيعة كبرى، فقد أفنى الراحل عمره في خدمة قضية الحزب والوطن وترك بصمة في تاريخ الحزب، بل وفي تاريخ العراق السياسي بسيرته النضالية العطرة ومواقفه المبدئية وخلقفه الرفيع.

نعزي أنفسنا وكل الشيوعيين العراقيين أينما كانوا واصدقاؤهم بهذا المصاب الجلل.

يبقى الرفيق أبو داود حياً في قلوبنا.

لعائلته ولمحبيه الصبر الجميل

منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا

2- آذار - 2026

منظمة الحزب في المانيا: الفقيد لعب دورا بارزا في عملية التجديد والديمقراطية

تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ألمانيا الاتحادية الرفيق حميد مجيد موسى(ابو داود) المناضل الوطني والاممي، اثر مرض عضال.

لقد لعب الرفيق دورا بارزا في عملية التجديد والديمقراطية في حزبنا من خلال المؤتمر الوطني الخامس.

كرس الرفيق ابو داود جل حياته لقضية الحزب والشعب بأدواره المشهودة من اجل عراق ديمقراطي، حيث لم يتوانى في دفاعه الطبقى لقضية شعبنا من كادحيه ومحروميه.

رحل رفيقنا النصير المناضل والقائد الشيوعي، النائب الزئيه صاحب اليد البيضاء، الأنسان الطيب.

نتقدم بأحر التعازي الى رفيقة عمره العزيزة ام اسيل ولأولاده أسيل وعزيز.

نشارك احزانهم متمنين لهم الصبر الجميل. كما نتوجه لكل الرفاق والاصدقاء بخالص عزاءنا ومواساتنا.

لرفيقنا الراحل الكبير ابا داود الذكر الطيب والمجد الخالد.

منظمة الحزب الشيوعي العراقي

في المانيا الأتحادية

منظمة كلدو أشور: الفقيد ترك بصمة واضحة في تاريخ الحركة الوطنية

بقلوب يعتصرها الألم، تلقينا نبأ رحيل الرفيق المناضل (حميد مجيد موسى) ابو داود السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي أفنى عمره في خدمة قضايا شعبه ووطنه، وكُرس مسيرته السياسية دفاعاً عن مبادئه وإيمانه بالعدالة والحرية والكرامة الإنسانية.

لقد كان الراحل شخصية سياسية بارزة، ترك بصمة واضحة في تاريخ الحركة الوطنية العراقية، وساهم عبر عقود طويلة في العمل الوطني، متحملاً مسؤوليات جساماً في ظروف صعبة ومعقدة، وسيبقى حضوره الفكري والسياسي في ذاكرة رفاقه ومحبيه وكل من عرف إخلاصه وثباته.

نتقدّم بأحرّ التعازي وأصدق المواساة إلى عائلته الكريمة، ورفاقه، وكل محبيه

منظمة كلدو أشور للحزب الشيوعي الكردستاني

الشيوعيون العراقيون في كندا: خسرتنا مناضلاً ثابتاً ومقداماً

ينعى الشيوعيون واصدقاءهم في كندا، القائد الشيوعي العراقي، المناضل الوطني، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي السابق الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود)، الذي رحل عنا اليوم السبت الموافق ٢٨ شباط ٢٠٢٦.
برحيل الرفيق أبو داود خسر حزينا مناضلاً ثابتاً مقداماً، شيوعياً عميق الإيمان بعدالة قضية الشعب والوطن، شديد الوفاء والإخلاص لها، وسخيّ العطاء لتأمين فوزها وانتصارها. تعازينا ومواساتنا لعائلته الكريمة و جميع رفاقه و محبيه.

الشيوعيون العراقييون

واصدقائهم في كندا

شيوعيو النجف: الفقيد كان مثالا في الإخلاص والثبات

وداعاً الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود)

لقد قدمت لحزبنا الشيء الكثير، وكنت مثالا يُحتذى في الإخلاص والثبات على المبدأ، لا سيما في أحلك الظروف وأصعب اللحظات. واجهت نظام القمع والموت والتعذيب والإقصاء بإيمان راسخ وإرادة لا تلبن، فبقيت شامخاً في درب النضال.

نودعك اليوم جسداً، لكنك ستظل حاضراً بيننا في نضالنا اليومي، وفي وجداننا وذاكرتنا، ملهماً لأجيال الشباب بسيرتك العطرة وتاريخك الحافل بالعباء.

نقول لك وداعاً، ولذكراك الخلود، ولروحك الطمأنينة والسلام.

ولعائلتك الكريمة، ولمحبيك ورفاقك الأوفياء، أصدق مشاعر التعازي والمواساة.

الحزب الشيوعي العراقي – محلية النجف

28 شباط

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

www.iraqicp.com

www.tareeqashaab.com

التيار الديمقراطي: الفقيه أسهم بدور فاعل في مواجهة الدكتاتورية والتصدي للنظام السابق

ببالغ الحزن والأسى، ينعي المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي رحيل المناضل الكبير الأستاذ حميد مجيد موسى (أبو داود)، سكرتير اللجنة المركزية السابق في الحزب الشيوعي العراقي، الذي وافته المنية بعد مسيرة طويلة وحافلة بالنضال الوطني والدفاع عن قضايا الشعب العراقي. لقد كان الفقيه واحداً من أبرز الوجوه السياسية التي كرسّت حياتها للعمل الحزبي والوطني، وأسهم بدور فاعل في مواجهة الدكتاتورية والتصدي للنظام السابق، مدافعاً عن قيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ومتحملاً في سبيل ذلك سنوات من الملاحقة والتضييق والعمل السري. كما كان الراحل داعماً أساسياً لمشروع التيار الديمقراطي، ومؤمناً بوحدة القوى المدنية وتكامل أدوارها في بناء بديل وطني ديمقراطي، وحرص على تعزيز مسارات التنسيق والعمل المشترك بين مختلف القوى الساعية إلى إقامة دولة المواطنة. وبرز دوره بوضوح بعد عام ٢٠٠٣ في مساعي إعادة بناء الدولة العراقية على أسس مدنية ودستورية، بعيداً عن نهج المحاصصة والطائفية السياسية، حيث دعا باستمرار إلى ترسيخ دولة المؤسسات والقانون، وصون الهوية الوطنية الجامعة، وتحقيق العدالة الاجتماعية. وفي مجلس النواب، كان حضوره متواصلاً وفعالاً، معروفاً بمواظبته على حضور الجلسات ومدخلاته المسؤولة، ودوره المؤثر في مناقشة التشريعات والدفاع عن مصالح المواطنين، معتبراً عن صوت وطني صادق منحاظ لقضايا الناس وهمومهم. إن رحيله يمثل خسارة كبيرة للحركة الوطنية والديمقراطية في العراق، لما عُرف عنه من التزام مبدئي، وحكمة سياسية، وروح رفاقية عالية، وإيمان عميق بمستقبل ديمقراطي يليق بالعراقيين.

المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي

28 شباط 2026

السفيرة صفية السهيل: الراحل كان ثابت المبادئ

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ رحيل الشخصية الوطنية العراقية حميد مجيد موسى (أبو داود)، السكرتير السابق لـ الحزب الشيوعي العراقي، الأخ والزميل والمناضل العتيد، بعد مسيرة نضالية طويلة وحافلة بالبطاء والتفاني. لقد شكّل الفقيه بالنسبة لنا تجربة وطنية مقدّرة، وكان رمزاً للثبات على المبادئ، ومثالاً للإخلاص لقضايا الشعب والوطن. كرس حياته للدفاع عن حقوق العراق والعراقيين، مؤمناً بعدالة قضيته، ومتفانياً في سبيلها عبر مختلف مراحل النضال، ومسهماً في دعم مسيرة بناء مؤسسات الدولة العراقية وترسيخ العمل الديمقراطي. وقد تعلّمنا منه الكثير، وتشرفنا بزمامته تحت قبة مجلس النواب العراقي، حيث كان مثالاً للسياسي الديمقراطي المسؤول، وصوتاً وطنياً حريصاً على الحوار ووحدة الصف.

برحيله، نخسر صديقاً وأخاً عزيزاً، ونخسر الساحة الوطنية شخصية قيادية بارزة، عُرفت بصدقها ونزاهتها وتواضعها، وبحرصها الدائم على خدمة العراق وأبنائه. وسيبقى أثره حاضراً في مسيرة العمل الوطني، وفي ذاكرتنا وذاكرة رفاقه ومحبيه وكل من عرفه عن قرب. نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة إلى عائلته الكريمة، وإلى الأخت العزيزة رفيقة دربه السيده الفاضلة أم أسيل، واهله الكرام، وإلى جميع رفاقه ومحبيه وتلامذته، سائلين الله أن يلهمنا و إياهم الصبر والسلوان، وأن يتغمّد فقيدنا ابو داوود بواسع رحمته.

28 شباط 2026

صفية طالب السهيل

رابطة الأنصار تنعى الرفيق القائد الأنصاري حميد مجيد موسى (أبو داود)

ببالغ الحزن والأسى، ننعي رحيل المناضل الشيوعي الرفيق الناصر حميد مجيد موسى (أبو داود)، السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي كرس حياته للنضال من أجل حرية وكرامة شعبه، والدفاع عن قيم العدالة الاجتماعية والديمقراطية. لقد شكّل الراحل رمزا وطنيا وصادقا للطبقات الكادحة، وأسهم عبر عقود من العمل السياسي والفكري في ترسيخ مبادئ التقدم والعدالة، وظلّ مثالا في الثبات على الموقف والإخلاص لقضية الشعب والوطن. وإن رحيله خسارة كبيرة لحزبه ورفاقه وللحركة الوطنية العراقية ولجميع القوى التقدمية والديمقراطية.

كان الرفيق أبو داود نصيراً لسنوات طويلة، وقد تعرّض للإصابة بالأسلحة الكيميائية في الهجمة التي شنتها طائرات السلطة الفاشية في ٥ حزيران ١٩٨٧، كما كان معنا أثناء معارك (خواكوك)، وحتى نهايتها والانسحاب في خريف ١٩٨٨.

سيبقى أثره حاضرا في ذاكرة رفاقه وكل من عرفه مناضلا صلبا وإنسانا نبيلًا، وتبقى مسيرته مصدر إلهام للأجيال الساعية إلى وطن حر وشعب سعيد.

اننا في رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين، اذ نعزي انفسنا بهذا المصاب الجلل، نتوجه الى جميع رقيقات ورفاق الفقيه ابو داود، وخاصة الرفيقة الناصرة ام اسيل رفيقة درب الرفيق الراحل وابناه اسيل وعزيز، باحر التعازي وصادق المواساة متمنين للجميع الصبر الجميل والرفيق ابو داود خلود الذكري.

رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين

اربيع 28 / 2 / 2026

تعزية اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي برحيل الرفيق حميد مجيد موسى

الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود).. وداعاً

ينعي اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، إلى جماهير شعبنا وقواه الوطنية والديمقراطية، رحيل القائد الشيوعي والمناضل الوطني والأممي، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق، الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود)، الذي وافته المنية بعد صراع شجاع مع المرض.

لقد شكّل الفقيه الراحل رمزاً من رموز النضال الوطني والديمقراطي في العراق، وكرس حياته منذ شبابه المبكر للدفاع عن قضايا الكادحين والمحرومين، مؤمناً بعدالة قضية الشعب والوطن. وتدرّج في صفوف الحزب مناضلاً صلباً وقيادياً مثابراً، حتى تسلم مسؤولية السكرتير عام ١٩٩٣ في واحدة من أدق وأصعب مراحل العمل الحزبي والسياسي.

وإذ يستذكر اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي سيرة الراحل العطرة، فإنه يستحضر مواقفه الثابتة في الدفاع عن الحريات العامة، والدولة المدنية الديمقراطية، وحقوق الشباب والطلبة، وحرصه الدائم على دعم الطاقات الشابة وإفساح المجال أمامها لتحمل مسؤولياتها في مسيرة النضال. برحيله، خسر العراق مناضلاً نزيهاً، وصوتاً وطنياً صادقا، وإنساناً تسم بالتواضع والوفاء والإخلاص لقيمه ومبادئه. وسيبقى إرثه النضالي مدرسةً للأجيال، ومصدر إلهام للشباب في مواصلة طريق الحرية والعدالة الاجتماعية.

نتقدم بأحر التعازي إلى عائلته الكريمة، وإلى رفاقه ومحبيه، وإلى عموم الشيوعيين والديمقراطيين، مع تمنياتنا لهم بالصبر والسلوان، وأن تبقى ذكراه حيّة في وجدان شعبنا.

ستبقى ذكراه حيّة في قلوبنا

28 شباط 2026

القائد الطلابي والشخصية الوطنية حميد مجيد موسى... وداعاً

ينعى اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، بألم وحزن عميقين، القائد الطلابي والشخصية الوطنية البارزة حميد مجيد موسى، الذي غادرننا اليوم بعد صراع مريرٍ مع المرض الخبيث. وارتبط اسم الراحل بالحركة الطلابية والوطنية ارتباطاً وثيقاً، إذ انخرط في صفوف اتحادنا منذ سنواتٍ مبكرة، وتولّى مهامٍ ومسؤولياتٍ عدّة أداها بجدارةٍ ومثابرةٍ وإخلاص، وبقي سنداً وداعماً للحركة الطلابية، متابعاً لنشاطاتها وقضاياها، حريصاً على دورها في الدفاع عن حقوق الطلبة.

وبرحيل أبي داود، يخسر العراق والحركة الوطنية والطلابية أحدَ أبرز رجالاتها، ممّن عُرفوا بالنزاهة والصدق والتواضع ونبيل الخصال، وبالإيمان العميق بحقّ الشعب في حياةٍ حرّةٍ كريمة. فقد كان مناضلاً صلباً خاض غمار النضال الوطني ببسالةٍ وثباتٍ منقطعي النظر في أرياف الوطن ومدنه وجباله، عبر شتّى أشكال الكفاح، متحدياً المخاطر والظروف الصعبة. وإذ يوّدع اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق هذه القائمة الوطنية الكبيرة، فإنه يتقدّم بأحرّ التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الفقيه الكريمة، وإلى رفاقه ومحبيه، وستبقى مسيرته النضالية العطرة حيّةً في ذاكرة الحركة الطلابية والوطنية.

اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

2026/2/28

تعزية من الحزب التجمع الجمهوري العراقي

يتقدم الامين العام لحزب التجمع الجمهوري العراقي والأمانة العامة للحزب بخالص العزاء والمشاركة الوجدانية لقيادة الحزب الشيوعي العراقي بهذا المصاب الاليم ونسال الله ان يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وان يرزق اهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

حزب حركة الشباب للتغيير: الفقيه ناضل من أجل مصالح الشعب والوطن

ببالغ الحزن والأسى، ينعي اعضاء حزب حركة الشباب للتغيير وعلى رأسها الامين العام للحزب الاستاذ عدنان العزاوي رحيل المناضل الوطني الاستاذ حميد مجيد موسى (ابو داود)، سكرتير اللجنة المركزية الأسبق للحزب الشيوعي العراقي، الذي وافته المنية بعد مسيرة طويلة وحافلة بالنضال الوطني والدفاع عن قضايا الوطن والشعب العراقي.

برحيله خسرننا رمزاً من رموزنا الوطنية، الذي واكب وبكل صور الوفاء والالتزام والتضحية، وعبر سنين طويلة، مسيرة شعبنا الوطنية والنضالية، وكفاح الحزب الشيوعي العراقي وتضحياته المشهودة من أجل مصالح الشعب والوطن. وفي أحلك الظروف وأصعبها، ومنها سنوات الكفاح الأنصاري المسلح في كردستان العراق لترقد روحك في سلام، أبو داود، عدنان العزاوي

الامين العام لحزب حركة الشباب للتغيير

28 شباط 2026

حزب اتحاد بيت نهرين الوطني: خسارة كبيرة

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ رحيل الشخصية السياسية المناضلة الفقيه "ابو داود"، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق.

رحيله خسارة كبيرة لجميع العراقيين الساعين لعراق تعددي فيدرالي - ديمقراطي.. نضال الفقيه كان مميزاً بهذا الجانب المشرق على مدى عقود خلت ورحيله تعتبر خسارة فادحة لجميع التواقين للحرية والعيش الكريم في بلاد ما بين النهرين.. بإسمي وحزب اتحاد بيت نهرين الوطني.. نتقدم لكم بخالص تعازينا الحارة ومواساتنا اللامحدودة، متمنين لكم العمر المديد والصبر والسلوان وإن تكون آخر الاحزان..

جوزيف صليوا

رئيس حزب اتحاد بيت نهرين الوطني

منظمة أوروك الإعلامية: الراحل ترك بصمة واضحة في مسيرة العمل الوطني

تتعي منظمة أوروك الإعلامية المستقلة ببالح الحزن والأسى رحيل الشخصية الوطنية البارزة حميد مجيد موسى (أبو داود)، الذي وافته المنية اليوم السبت، بعد صراع طويل مع المرض.

لقد شكّل الفقيه أحد الوجوه السياسية المعروفة في العراق، وترك بصمة واضحة في مسيرة العمل الوطني عبر عقود من النشاط والمشاركة في الشأن العام. انخرط منذ سنوات شبابه المبكرة في العمل السياسي، وكرس جزءاً كبيراً من حياته للدفاع عن القضايا التي آمن بها، مؤدياً أدواراً قيادية متعددة، وكان من بين أبرزها توليه مسؤولية سكرتير الحزب الشيوعي العراقي لسنوات طويلة، حيث قاد الحزب في مراحل دقيقة ومفصلية من تاريخه.

وبرحيله، يفقد الوسط السياسي العراقي شخصية عُرفت بثباتها في المواقف، وحرصها على العمل من أجل ما اعتبرته مصلحة الوطن والمواطن. كما عرفه كثيرون بدمائة الخلق، والاستقامة، والعلاقات الواسعة التي نسجها مع مختلف القوى والشخصيات.

وتتقدم منظمة أوروك الإعلامية المستقلة بأحرّ التعازي إلى الحزب الشيوعي العراقي وقياداته وقواعده وأنصاره، وإلى عائلة الفقيه الكريمة وأصدقائه ومحبيه، مستذكراً مسيرته الطويلة ومواقفه التي ستبقى حاضرة في الذاكرة السياسية العراقية. نسال الله أن يتغمّد الراحل بواسع رحمته، وأن يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

السبت 28 شباط 2026

هاوري الطالباني: الراحل كان رمزاً للنضال الوطني

بكل حزنٍ وأسى، تتقدّم بأحرّ التعازي بوفاة المناضل الكبير حميد مجيد موسى الرفيق ابو أسيل، الذي كرس حياته في سبيل الوطن والدفاع عن مبادئه وقيمه. لقد كان الفقيه رمزاً للنضال الوطني الصادق، وصوتاً ثابتاً في المواقف الصعبة، مؤمناً بالعدالة والحرية، ومخلصاً لشعبه حتى آخر أيامه. برحيله يخسر العراق شخصية سياسية وطنية تركت بصمة واضحة في مسيرة نضاله. تعازينا لعائلته وذويه ويليهمم الصبر والسلوان.

السفير هاوري الطالباني

الحركة الديمقراطية الأشورية تعزي بوفاة المناضل حميد مجيد موسى

بعث المكتب السياسي لحركتنا الديمقراطية الأشورية اليوم السبت ٢٨ شباط الجاري برقية تعزية إلى المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي بوفاة الشخصية العراقية المناضلة حميد مجيد موسى.. السكرتير العام السابق للحزب، جاء فيها:

إلى السيد السكرتير العام وأعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الموقرون..

تلقينا بحزن وأسف نبا وفاة المناضل حميد مجيد موسى هذا اليوم السبت الثامن والعشرين من شباط الجاري.

ولا يسعنا بهذه المناسبة الأليمة إلا أن نتقدم إليكم.. ومن خلالكم إلى قواعد وجماهير الحزب، وإلى أسرة الفقيه الراحل.. بأصدق مشاعر التعازي والمواساة برحيل المناضل "أبو داود".. الذي كرس حياته للنضال ضد الدكتاتورية والقمع، ومن أجل الحرية والعدالة وحقوق الشعب.

إن رحيل الفقيه يمثل خسارة للمسيرة السياسية والوطنية، وقد كان نوحاً طيباً للعمل الدؤوب من أجل عراق يسوده الأمن السلام والتعايش.

رحمه الله وتقبله الله في ملكوته، وألهمكم وأهله ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان.

المكتب السياسي

الحركة الديمقراطية الأشورية

28 شباط 2026

تعزية من رئيس نقابة النفط والغاز

باسمي وباسم الهيئة الإدارية للنقابة النفط والغاز ننعي أنفسنا أولاً واللجنة المركزية للحزب الشيوعي ثانياً لرحيل الرفيق الاستاذ حميد مجيد موسى (أبو داود) السكرتير الأسبق للحزب لمصاهم الجلل فقدهانه خسارة كبيرة العراق نسال الله ان يتغمده برحمته الواسعة انا لله وان اليه راجعون.

جمال عبد الجبار أكرم

رئيس نقابة النفط والغاز/العراق

2026/3/1

اتحاد نقابات عمال العراق: نصير صادق ومدافع جسور عن الطبقة العاملة العراقية

بقلوب يعترضها الألم والحزن العميق، نوّدع اليوم مناضلاً وطنياً وقائداً كرس عمره كله في سبيل مبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الكادحين. لقد كان الفقيه الراحل صوتاً صادقا للطبقة العاملة العراقية، ونصيراً ثابتاً في كفاحها الطويل من أجل انتزاع حقوقها وصون مصالحها والدفاع عن كرامتها. كان الرفيق أبو داود مثلاً للقائد المبدئي الصلب، لم يساوم على حقوق العمال ولم يتردد في الوقوف إلى جانبهم في مختلف المحطات والتحديات. عُرف بنضاله الأممي ونحيازه الدائم لقضايا الشعوب وحقوق الإنسان، فكان مدرسة في الالتزام والثبات، ومعلماً للأجيال في الإخلاص لقيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

إن رحيله خسارة كبيرة للطبقة العاملة العراقية، ولحزبنا النقابية، ولشعبنا وقواه الوطنية والديمقراطية. غير أن إرثه النضالي سيبقى حياً في وجدان رفاقه ومحبيه، ومصدر إلهام لمواصلة المسيرة التي أفنى حياته من أجلها.

باسم عمال بلادنا، نتقدم بأحرّ التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلته الكريمة، وإلى رفاقه وأصدقائه ومحبيه في عموم الوطن، مؤكداً العزم على مواصلة الطريق الذي سار عليه، طريق الحرية والعدالة والاجتماعية والحياة الحرة الكريمة، والدفاع المستمر عن حقوق ومصالح طبقتنا العاملة وأبنائها شعبنا. المجد لذكراه الطيبة، والخلود لمسيرته النضالية.

المكتب التنفيذي

اتحاد نقابات عمال العراق

بغداد 28 / 2 / 2026

برحيل هادياً يشبهه... حميد مجيد موسى يودع العراق كما عاشه: بصمت المناضلين وثبات المبدأ

برحيل السياسي والمناضل العراقي حميد مجيد موسى، يطوي العراق صفحة مهمة من تاريخ الحركة الوطنية والديمقراطية، بعد مسيرة طويلة حافلة بالنضال السياسي والعمل العلني والسري دفاعا عن مبادئ العدالة الاجتماعية وحقوق الكادحين.

سيرة نضالية مبكرة

ولد في محافظة بابل عام ١٩٣٨، وانخرط في العمل السياسي مبكراً متأثراً بأفكار التحرر الوطني والعدالة الاجتماعية. التحق بصفوف الحزب الشيوعي العراقي في شبابه، ليبدأ رحلة نضالية طويلة في صفوف الحزب، تعرض خلالها إلى الملاحقة والسجن في مراحل مختلفة من تاريخ العراق السياسي المضطرب.

عُرف عنه ثباته على الموقف وتمسكه بخيار العمل المنظم، وحرصه على استقلالية القرار الوطني، في ظل تحولات كبرى شهدتها العراق والمنطقة.

تولى حميد مجيد موسى منصب سكرتير الحزب الشيوعي العراقي في أوائل التسعينيات، وهي مرحلة شديدة التعقيد وقاد الحزب في ظروف صعبة، وسعى إلى الحفاظ على تماسكه التنظيمي مع الانفتاح على قوى المعارضة العراقية آنذاك.

وبعد عام ٢٠٠٣، كان من بين الوجوه السياسية التي شاركت في العملية السياسية الجديدة حيث مثل الحزب في مجلس الحكم الانتقالي، ثم انتخب عضواً في مجلس النواب العراقي، مساهمًا في النقاشات المتعلقة ببناء الدولة الجديدة وترسيخ النظام الديمقراطي.

- هدوء الشخصية ونزاهة السيرة

اتسمت شخصية حميد مجيد موسى بالهدوء والاتزان وكان حضوره السياسي بعيدا عن الصخب والمزایدات. عرف بخطاب معتدل ورؤية وطنية جامعة، تدعو إلى نبذ الطائفية وتعزيز المواطنة وبناء دولة مدنية ديمقراطية تقوم على سيادة القانون.

كما اقترنت مسيرته بسمعة نزيهة لم تسجل عليه خلالها أي تجاوزات مالية أو إدارية أو شبهات فساد، لا من قريب ولا من بعيد سواء خلال قيادته الحزبية أو أثناء مشاركته في مؤسسات الدولة بعد ٢٠٠٣. وظل مثالا للسياسي الذي حافظ على نزافة اليد واستقامة السلوك، في زمن كثرت فيه الاتهامات وتبدلت فيه المعايير.

برحيله الهادئ يفقد العراق شخصية سياسية مخضمة عاصرت أنظمة مختلفة، وظلت متمسكة بقناعاتها الفكرية رغم التحديات.

ويستذكر رفاقه ومحبهه مسيرته بوصفها نموذجاً للالتزام الحزبي والانضباط التنظيمي والعمل الدؤوب من أجل وطن يتسع لجميع أبنائه.

لقد غادر حميد مجيد موسى بصمت تاركا إرثا سياسيا وأخلاقيا سيبقى حاضرا في ذاكرة الحركة الوطنية العراقية، ورمزا للنزاهة والهدوء والثبات على المبدأ.

وكالة ABC العربية

أبو داود في ميزان الصداقة

جاسم الحلفي

لم تكن الصداقة عندي يوماً حساب سنوات تحصى، بل موافقٌ تختبر. ومع ذلك، فإن صداقتي مع (أبو داود) امتدت لأكثر من ثلاثة عقود، ثلاثون عاماً لم تكن زمنياً عابراً، بل مساراً مشتركاً من الذاكرة والموقف والاختبار. رافقته عن قرب. كنت من بين أقرب مساعديه. عشت قريباً منه في شقلاوة في التسعينات، ثم سكنت معه في بغداد قرابة عشرة أعوام بعد ٢٠٠٣. لم تكن تلك رفقة عمل سياسي فحسب، بل مدرسة حياة. كان أستاذاً لي، تعلمت منه المثابرة في متابعة أدق تفاصيل العمل السياسي، والقدرة على التحليل بدهود وسط عواصف الانفعال، وأن السياسة ليست خطابة واستعراض مواقف، بل إدارة معرفة ومسؤولية قرار. كان أستاذاً كبيراً وأستاذاً متواضعاً، وفي الوقت ذاته ملهماً. زنيهاً، عفيفاً، طيباً وكرهياً. عرفت عنه إنساناً يهياً في حضوره، نظيف اليد، عفيف اللسان، لغة محببة، لا يجرح في خصومه، ولا يساوم في مبدأ. إذا تحدثت عن مواقفه السياسية واتجاهه الفكري، فأنا لا أستعير شهادة من العاطفة، فأبو داود قال كلمته علناً في لقاءاته التلفزيونية، وكتبها بوضوح في مقالاته، ونقشها في سيرته الممتدة على دروب كفاح مضن. لم يلب أمام بطش، ولم ينحن لجلاد أو مستبد، ولم يتاجر



Al-generated content

موقف ساعة اشتد السوق على الضمائر. اجتهد كثيراً، وعمل فكرياً بإصرار من يعرف أن الفكرة مسؤولة، وأن الكلمة موقف. كان طيب القلب في السلم، صلباً في الشدة، يمضي بخفة الروح نفسها التي يعرفها أصدقاؤه، وبالصلابة ذاتها التي يعرفها خصومه. كانت حياته تاريخاً من المآثر والأمثلة الملهمة، لا بطولات مصطنعة، بل موافقٌ يومية صغيرة تراكمت حتى صارت سيرة. لم يتعامل مع القيادة كمنصب يُزين الاسم، بل كعبء يختبر الضمير، كان

يرى أن الشرعية لا تستمد من الكلمات، بل من اتساق السلوك مع المبادئ، وأن القيادة امتحان دائم للنزاهة قبل أن تكون موقعاً في التنظيم. تعلمت منه الكثير، تعلمت أن الصداقة تقاس بالجواهر لا بالمدة، وحين يكون

الإنسان أكبر من السنوات التي عبرها، وأبقى من المواقع التي شغلها. كيف يمكن للغة أن تسعف القلب في لحظة كهذه؟ ماذا يكون شعورك وأنت ترتبط بصديق بقامة حميد مجيد موسى، ثم تزوره للمرة الأخيرة، فتجده في مواجهة صامتة مع المرض، فيما تقف أنت عاجزاً إلا عن أن تمسك يده وتبتلع غصتك؟

كان المرض الخبيث قد صعد وتيرة هجومه الرهيب، ينهش الجسد بإصرار قاس، لكن ما لم يستطع أن يناله هو تلك الروح التي عرفناها. رأيتُه كما عرفته دائماً، رقيقاً، كريماً، طيباً، وفي الوقت نفسه صلباً، صامداً، يواجه الألم بكرامة نادرة. لم أسمع منه أهة شكوى، ولم أر في عينيه انكساراً، كأنه قرر أن يخوض معركة الأخيرة بالطريقة ذاتها التي خاض بها كل معاركه: بصمت شجاع، وبوقار يربك الوجود.

أقف امامه وأنا مثقلاً بالعجز، مثقلاً بذلك السؤال الذي لا جواب له، كيف يكون الإنسان قوياً إلى هذا الحد حتى وهو يتأكل؟ وكيف يعلمنا، في لحظات ضعفه الجسدي، معنى الصبر ومعنى الكبرياء؟ في زيارتي الأخيرة له، لم يكن المرض هو الحاضر الأكبر. كان الحاضر هو الإنسان. الإنسان الذي ظل أكبر من الألم، وأكبر من النهاية نفسها.

نجم من الزمن الجميل ينطفئ.. ويظل مضيئاً!

فخري كريم

انطفأ نجم آخر من زمننا ذاك، زمن الوعد والخيبة. رحل مهموماً يحمل معه سبعة عقود من المرتجى، غير هياج من الانتظار مع ما تراكم من عسفٍ وإجحافٍ وراثية، رغم ما يلاقيه من ضيمٍ وتآكلٍ وإحساسٍ باغتراب أولئك الذين كرس لهم حياته بما تنطوي عليه من عذابات أمضاهم ومقاومة الخيبة من تسلل اليأس إلى أرواح الذين ظل يحمل لهم وعد التبشير بالتغيير لعالم يزهو بالإنسان وما يطمح له من قيم تسمو به في مواجهة تشويه صورته وسويته!

رحل إلى السكينة الأبدية، مهموماً دون بأس، حزينا بلا خيبة من ضيع معالم الطريق، وباب الرجاء والأمل إلى لحظة التحول حيث الوطن الذي ينتظر حراً سيداً مضيئاً بكل ما أفنى حياته لكي يصبح جديراً بشعبه ورفاقه وكل الذين أضناهم الانتظار والخشية من يأس الخيبة.

لم يكن رحيله فقدان علمٍ آخر من أعلام الحزب الشيوعي العراقي والحركة التقدمية، بل أحد رموز الزمن الجميل العصي على الانكسار..

رحل حميد مجيد بصمت، بعيداً عن وطنه، بجسده محولا روحه إلى رسالة لرفاقه ومحبيه تعرض على المخي دون بأس في وطنه المبتلى بالراثية والخيابة والتفاهة، ليطوي صفحة مجيدة أخرى من تاريخ حزبا وشعبنا وحركتنا الوطنية، مذكراً بأن المآثر والتضحيات مهما بدت ماضياً منسياً - كما يتوهم الطغاة وأشباه الرجال - لن تصح مجرد احتفاء، وإنما ذلك الشبح الملائكي الذي "يغري الوليد بشتمهم والحاجب".

رحل حميد مجيد موسى مودعا بعهدٍ على المواصلة دون انقطاع إلى أن يتحول العراق إلى ما كان يتطلع إليه من وعدٍ بحياة حرة سعيدة.. إلى السكينة الأبدية الخالية من عسف الطغاة ونكرانهم!

أبو داود وداعاً..

يقظاً، لكن إرثه سيبقى حياً في وجدان من عرفوه، وفي ذاكرة شعبٍ شهد له بالاستقامة والشجاعة. إن الرجال من هذا الطراز لا يغيبون؛ فهم يتحولون إلى قيم راسخة، وإلى مثال يُحتذى للأجيال القادمة.. سلاماً على روحه الطاهرة، و سلاماً على مسيرته التي ستظل صفحةً مضيئة في سجل النضال الوطني

أخلاق قبل أن تكون سلطه ومبادئ قبل أن تكون موقعاً. جمع أبو داود بين النبل الإنساني والحكمة السياسية، فكان كريم الخلق، واسع الصدر، يستمع قبل أن يحكم، ويحتكم إلى العقل قبل الانفعال لم تغلبه قسوة المحن، فبقي وقياً لما آمن به حتى اللحظة الأخيرة. برحيله، يخسر الوطن صوتاً عاقلاً وضميراً

سيرة نضال لا تنطفئ

قبل أن تكون موقعاً أو لقباً. إن لحظة الوداع هذه موجهة على رفاقه وأسرته ومحبيه، لكنها أيضاً لحظة استذكار لمسيرة امتدت على مدى عقود من العطاء والتضحية. وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى عائلته الكريمة، وإلى رفاقه في الحزب، وإلى كل من عرفه واحتفظ له مكانة خاصة في القلب. أبو داود له الذكر الطيب ولروحه السلام، وألهم محبيه الصبر، ولتبقى سيرته جزءاً من الذاكرة الوطنية التي لا تنسى رجالها.

القيادة في ظرف سياسي استثنائي. وتحت إشرافه، مضى الحزب في تطبيق نهج الديمقراطية والتجديد الذي أقره مؤتمره الخامس، فاتحاً بذلك أفقاً جديداً في مسيرته التنظيمية والسياسية، ومعززاً حضوره في الحياة العامة العراقية. لم يكن أبو داود مجرد قيادي سياسي، بل كان رقيقاً قريباً من الناس، عرف بالصدق والاستقامة والنزاهة، وبإيمانه العميق بعدالة قضية الشعب والوطن. كان وقياً لمبادئه، سخياً في عطائه، يضع العراق فوق كل اعتبار، ويحرص على أن تبقى السياسة أخلاقاً ومسؤولية

في سياحته قريباً من البسطاء، وفي صلاته عصياً على التزهيب، يواجه الدكتاتورية بصبر لا يساوم، وكلمة لا تحتني وفي احلك الظروف حين اختلط الخوف بالأمل وحين بدا الطريق مسدوداً أمام الكثيرين قاد حزبه بنبات وإيمان مستنداً إلى تاريخ ساطع من نضال شعبه من أجل الاستقلال وضد الدكتاتورية وظل مؤمناً بأن السياسة

في البصرة.. مجلس عزاء بوفاة الرفيق حميد مجيد موسى



البصرة - طريق الشعب

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، يومي الاحد والاثنين الماضيين، مجلس عزاء بوفاة الرفيق حميد مجيد موسى "أبو داود". سكرتير اللجنة المركزية السابق، والذي فارق الحياة السبت الماضي. وأقيم المجلس على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية.

في النجف.. الشيوعيون يقيمون مجلس عزاء بوفاة الرفيق أبو داود

النجف - طريق الشعب



أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف صباح أمس الاثنين، مجلس عزاء بوفاة الرفيق حميد مجيد موسى "أبو داود"، السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب. واستقبلت اللجنة المحلية المعزين، بضمنهم مستشار رئيس مجلس المحافظة للشؤون الزراعية أحمد سوادى العيساوي، وعدد من المزارعين والرفاق والأصدقاء.

في رثاء المناضل حميد مجيد موسى

الداخل وفي المنافي، ظل يحمل همّ العراق في قلبه، ويؤمن بأن المستقبل لا بد أن يكون أكثر عدلاً وإنصافاً لأبنائه. كان من جيل خبر قسوة الاستبداد ومرارة المنافي، لكنه لم يفقد إيمانه بأن شعلة الأمل لا تنطفئ ما دام هناك من يواصل الدفاع عن الحرية. برحيله اليوم يطوي العراق صفحة من صفحات رجاله الذين حملوا أحلام شعبهم على أكتافهم، وسعوا، كلٌ بطريقته، إلى أن يكون هذا الوطن أرحب لأبنائه وأكثر عدالة بينهم. وسبقني اسم حميد مجيد موسى حاضراً في ذاكرة الحركة الوطنية العراقية، شاهدة على زمنٍ من الكفاح والصبر والإيمان بالمستقبل. نم قرير العين أيها المناضل الصادق، فقد أديت ما عليك بصدق وإخلاص، وسيظل رفاقك ومحبوك يستذكرونك بوصفك واحداً من أبناء العراق الذين وهبوا أعمارهم لقضية رحمتهم على زمنٍ من الكفاح والصبر والإيمان ومحبك جميل الصبر والسلوان

البروفيسور وليد الحيايالي

يرحل الرجال الكبار بصمت، لكن أثرهم يبقى حياً في ذاكرة الشعوب، وفي صفحات التاريخ التي لا تمحوها السنوات. هكذا غادرنا المناضل حميد مجيد موسى (أبو داود)، السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي، الذي أسلم الروح يوم أمس في أحد مستشفيات ألمانيا بعد صراع مرير مع المرض، تاركاً وراءه سيرة نضالية طويلة محفورة في وجدان رفاقه وكل من عرف إخلاصه لقضية الإنسان والوطن. لم يكن أبو داود مجرد قائد حزبي أو اسم في سجل السياسة العراقية، بل كان واحداً من أولئك الرجال الذين اختاروا أن تكون حياتهم طريقاً للنضال من أجل العدالة والحرية وكرامة الإنسان. عرفته ساحات العمل الوطني رجلاً هادئ الحضور، عميق الفكر، ثابت الموقف، مؤمناً بأن العراق لا يمكن أن ينهض إلا بقيم الديمقراطية والتعددية واحترام الإنسان. عبر سنوات طويلة من العمل السياسي، في

د. احمد ابراهيم

بجزن بالغ، نودّع حميد مجيد موسى (أبو داود) سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق القائد والمناضل الذي كرس حياته لقضية شعبه ووطنه، ومضى في دربه ثابتاً لا تزعجه العواصف، مؤمناً بأن الكرامة الوطنية لا تُستجدي، وأن الحرية تُصان

بالصبر والتضحيات. لم يكن الراحل مجرد سياسي عابر في زمن مضطرب، بل كان من طراز القادة التاريخيين الذين تُقاس قاتمهم بميزان المواقف لا الشعارات. عُرف بنكران الذات، فلم يجعل من موقعه في قيادة الحزب غاية، بل وسيلة لقضية آمن بها بحمق وكانت محور حياته من أجل حرية شعبه ووطنه وكان

إلى الراحل

حميد مجيد موسى

الشاعر كاظم الحجاج:

«في زحمة الفجح العراقي ارتحلت ياريفقي الوسيم
كيف تعيش الزهرة الحمراء ياريفقي الوسيم
في زحمة الأشواك والتراب والخراب ياريفقي
الوسيم؟
يازهرة الحزب التي كانت ومازالت بلون الدم
مم ياريفقي تم

المناضل الصادق

محمد علي محيي الدين

ببالغ الحزن والأسى، ننعي رحيل الرفيق حميد مجيد موسى، السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي، الذي غيابه الموت بعد صراع شجاع مع المرض الخبيث. وبرحيله، تفقد الحركة الوطنية في العراق، والحركة الشيوعية في العالم، واحداً من أبرز قادتها التاريخيين، ورمزاً من رموز النضال الفكري والسياسي الذي امتد لعقود طويلة.

لقد كان الفقيه من القادة الذين اضطلعوا بدور محوري في مسيرة الحزب الشيوعي العراقي، وأسهم بوعي عميق ومسؤولية عالية في أدق وأخطر مراحل نضال الشعب العراقي من أجل التحرر من الدكتاتورية، والسعي لبناء عراق ديمقراطي حر تسوده العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

لقد شكّل هذا الرحيل صدمةً موجهة لكل من عرف الراحل، أو عمل إلى جانبه، أو التقاه عن قرب، لما كان يتمتع به من خلقٍ رفيع، وصلابةٍ ميدانية، ونزاهة فكرية، وقدرة نادرة على مواجهة الصعاب بنبات وإيمان عميق بالقضية والإنسان. لقد كان مثالا للمناضل الصادق الذي لم يساوم، ولم يتخلى عن مبادئه، وظل وقياً لشعبه حتى آخر أيامه.

إننا إذ نودّع هذه القامة الوطنية الكبيرة، نستحضر سيرته العطرة وإرثه النضالي الذي سيبقى حاضراً في ذاكرة رفاقه ومحبيه وكل الأحرار. للفقيه الذكر الطيب والخالد، ولعائلته الكريمة، ورفاق دربه، ومحبيه، نتقدم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة.

سابق العراق، رغم الفقد، ولأدأ، ينبج من يواصل الطريق ويملاً المكان، مستلهماً من تضحيات الكبار معنى الإخلاص للوطن والإنسان.

عون يحذر من استخدام لبنان منصة لحروب إسناد

بيروت - وكالات

حذر الرئيس اللبناني جوزاف عون من تداعيات إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية، فجر الاثنين، معتبراً أن هذه الخطوة تقوض الجهود التي بذلتها الدولة لإبقاء لبنان مئناً عن المواجهات العسكرية الخطيرة في المنطقة. ودعا إلى التعاطي مع التطورات بمسؤولية وطنية تضع المصلحة العليا للبلاد فوق أي اعتبار آخر.

وأضاف عون: "إننا إذ ندين الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، ننبه إلى أن التماهي في استعمال لبنان مجدداً منصة لحروب إسناد لا علاقة لنا بها سوف يعرض وطننا مرة أخرى لمخاطر تتحمل مسؤولية وقوعها الجهات التي تجاهلت الدعوات المتكررة للمحافظة على الأمن والاستقرار في البلاد، وهذا أمر لن تسمح الدولة بتكراره ولن يقبل به اللبنانيون الذين ما زالوا يعملون حتى الآن على بلسمة الجروح التي سببتها المواجهات السابقة".

وفي السياق، دعا رئيس مجلس الوزراء نواف سلام إلى عقد جلسة طارئة في القصر الجمهوري لبحث الأوضاع المستجدة منذ منتصف الليل وتداعياتها واتخاذ الإجراءات اللازمة. وقالت مصادر حكومية لبنانية إنه "سيطلب من الجيش اللبناني تكثيف انتشاره لمنع استخدام الأراضي اللبنانية منصة لإطلاق الصواريخ"، مشيرة إلى ضرورة توقيف مطلقي الصواريخ، وهذه من الإجراءات التي ستتخذ، فهناك قرار حازم من الحكومة يمنع جز لبنان إلى الحرب.

أغلق أفراد العصابة الطرق باستخدام شاحنات صغيرة، ما أثار قلق شركات النقل، التي نصحت سائقي الشاحنات بالبقاء في مناطق آمنة حتى تحسن الأوضاع. وعلى ساحل المحيط الهادي في بورتو فالارتا، التقط المصطافون أعمدة الدخان الكثيفة على بعد خمس ساعات بالسيارة من موقع العملية العسكرية في بلدة تابالبا، حيث لقي "إل مينشو" حتفه، ما أثار حالة من الدهول بين السياح.

الصين ترفض مزاعم أمريكية تتعلق ببيع الصواريخ

بكين - وكالات

قالت وزارة الخارجية الصينية، الإثنين، إن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران ينتهك القانون الدولي، في أحدث مواقف بكين منذ شن العدوان.

وأعربت الخارجية الصينية عن رفضها للتكهنات، بعد مزاعم أن طهران تشرى من بكين صواريخ.

وكان وزير خارجية الصين وانغ يي، دعا في اتصال مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، إلى تحرك مشترك لوقف الهجمات المتبادلة إثر العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران.

وقال يي إن شن هجوم على إيران أثناء استمرار المفاوضات يعد "انتهاكاً" للقانون الدولي وللأعراف الأساسية في العلاقات الدولية. ولفت إلى أن الصراع امتد إلى منطقة الخليج عقب هذه الهجمات، وأن الأوضاع في الشرق الأوسط تنزلق نحو "حافة خطيرة"، معرباً عن قلق بلاده من هذا المسار.

525 حالة اعتقال في شباط تصاعد استهداف النساء والأطفال في الضفة والقدس



رام الله - وكالات

في ظل تصاعد الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وثق مركز فلسطين لدراسات الأسرى استمرار حملات الاعتقال الواسعة خلال شهر شباط الماضي، مسجلاً مئات الحالات التي طالت مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك النساء والأطفال، إلى جانب استمرار سياسة الاعتقال الإداري وارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة.

وقال المركز، في تقرير صدر أمس الاثنين، إن سلطات الاحتلال نفذت خلال شباط 525 حالة اعتقال في الضفة والقدس، من بينها 21 امرأة و37 طفلاً قاصراً، في سياق حملات دهم واقتحام طالت القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية.

وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال واصلت سياسة الاعتقالات الجماعية، لا سيما في المناطق التي تشهد اقتحامات متكررة، حيث يتم تحويل بعض المنازل التي تتم مدهمتها إلى مراكز تحقيق ميداني مؤقتة، يُحتجز فيها الشبان لساعات طويلة ويتعرضون للضرب والتنكيل قبل الإفراج عن غالبيتهم، مع تهديدهم بعدم المشاركة في أي نشاطات ينصفها الاحتلال "تحريضية".

استهداف النساء والأطفال

وسجل التقرير تصاعداً ملحوظاً في استهداف النساء والفتيات، حيث تم اعتقال 21 امرأة خلال الشهر، بينهن قاصرات وصحفيات، ما يرفع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال إلى 70 أسيرة. ومن بين المعتقلات الطالبتان شيما جبور وجنى إحسان أبو وردة، والصحفية المحررة بشرى الطويل، إضافة إلى الفتاة القاصر ندى إيد عودة (17 عاماً)، وعدد من النساء من مدن نابلس

والقدس وطولكرم ورام الله وبيت فوريك. كما وثق التقرير اعتقال طفلين، أحدهما يبلغ من العمر 10 سنوات من بلدة عزون شرق قلقيلية، والآخر 12 عاماً من طولكرم، حيث استمر احتجازهما لمدة عشرة أيام، وتعرضا خلالها للتعذيب وسوء المعاملة، وفق ما أورده المركز.

استشهاد الأسرى

وأشار المركز إلى ارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة خلال شباط إلى 325 شهيداً، بعد الإعلان عن استشهاد الأسير حاتم إسمايل ريان (59 عاماً) من قطاع غزة. وذكر التقرير أن ريان اعتقل في ديسمبر 2024 أثناء تأديته واجبه الإنساني في مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، وتعرض خلال فترة اعتقاله للتعذيب وسوء الرعاية الطبية، ما أدى

إلى تدهور حالته الصحية واستشهاده داخل السجن.

الاعتقال الإداري

وفيما يتعلق بسياسة الاعتقال الإداري، أكد التقرير استمرار إصدار الأوامر بحق الأسرى دون توجيه تهم واضحة، استناداً إلى ما يُعرف بـ "الملف السري" وتوصيات جهاز "الشاباك".

وخلال شباط، صدرت 709 أوامر اعتقال إداري جديدة وتجديدات لأسرى يقبعون في السجون، في إطار سياسة يصفها المركز بأنها مخالفة للمعايير القانونية الدولية. وشمل ذلك تجديد الاعتقال الإداري للأسرى أسبل ملبطات وهناء حماد، إضافة إلى تحويل الأسيرة سجي دراغمة من طوباس إلى الاعتقال الإداري.

أوضاع أسرى غزة

وفي ما يتعلق بأسرى قطاع غزة، أوضح التقرير أن سلطات الاحتلال أفرجت عن 57 أسيراً خلال الشهر الماضي، بعد فترات اعتقال تعرضوا خلالها للتعذيب وسوء المعاملة، وقد نُقل عدد منهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج فور الإفراج عنهم. في المقابل، لا يزال نحو 2000 أسير من قطاع غزة رهن الاعتقال، وسط استمرار سياسات الإخفاء القسري بحق عدد منهم، وحرمانهم من التواصل مع عائلاتهم أو محاميهم.

ظروف احتجاز صعبة

وأشار المركز إلى تدهور الأوضاع الصحية والمعيشية داخل السجون، خاصة مع حلول شهر رمضان، حيث يعاني الأسرى من نقص في الغذاء

والملابس ومواد النظافة، إلى جانب انتشار الأمراض الجلدية، وتقييد الحركة داخل الأقسام، وفرض إجراءات عزل وإغلاق طويلة.

وأكد التقرير أن استمرار هذه السياسات، إلى جانب حملات الاعتقال اليومية، يعكس تصعيداً في التعامل مع ملف الأسرى، في ظل غياب أي مؤشرات على تراجع وتيرة الإجراءات المتخذة بحقهم.

وختم مركز فلسطين لدراسات الأسرى تقريره بالتأكيد على أن تصاعد أعداد المعتقلين، وارتفاع أوامر الاعتقال الإداري، واستمرار الانتهاكات داخل

السجون، يستدعي تحركاً حقوقياً وقانونياً أوسع لمناصرة أوضاع الأسرى والدفاع عن حقوقهم وفق القوانين والمواثيق الدولية.

اشتباكات السودان تمتد داخل تشاد

الخرطوم - وكالات

الغذاء ومياه الشرب والخدمات الصحية داخل مناطق النزوح. ودعت إلى فتح ممرات آمنة بشكل عاجل وتكثيف التدخل الدولي لمنع تدهور الوضع الإنساني. من جهة أخرى، قال خبير عسكري إن قرار تشاد إغلاق الحدود مع السودان لن يستمر طويلاً، موضحاً أن السلطات التشادية اتخذت إجراءات مماثلة في السابق قبل إعادة فتح الممرات. وأكد إرسال تعزيزات عسكرية إلى الشريط الحدودي لاحتواء التوتر ومنع وقوع اشتباكات جديدة. وأفاد الخبير بأن القتال بين القوات

المسلحة السودانية والقوة المشتركة من القوات المسلحة ضد قوات الدعم السريع امتد في بعض مراحلها إلى داخل الأراضي التشادية، موضحاً أن وحدات من القوة المشتركة اضطرت للاشتباك من داخل الجانب التشادي بعد تعرضها لهجوم مضاد، وهو ما انعكس سلباً على القوات التشادية المنتشرة على الحدود. وأضاف أن الفاصل الجغرافي بين الجانبين في تلك المنطقة لا يتجاوز وادياً ضيقاً، ما يجعل انتقال الاشتباكات عبر الحدود أمراً سريع الحدوث.

حذرت لجنة العمل الإنساني التابعة للحزب المدني الديمقراطي من أن إغلاق الممرات الحدودية بين السودان وتشاد يعرض مدينة الطينة لمزيد من التدهور الإنساني، مع استمرار حركة النزوح الناتجة عن القتال في المنطقة.

قالت اللجنة إن إغلاق 4 ممرات يعيق دخول المساعدات الغذائية والطبية إلى آلاف الفارين من الاشتباكات، مشيرة إلى أن تراجع الإمدادات الأساسية يفاقم نقص

شركات تأمين بحري تلغي تغطية «مخاطر الحروب» على السفن

لندن - وكالات

وأوضحت الإشعارات أنه سيجري استبعاد تغطية مخاطر الحروب في المياه الإيرانية، وكذلك في الخليج والمياه القريبة. وأضافت شركة سكولد في إشعارها أنها تعمل على خيار إعادة شراء التغطية. وقالت مجموعة إم.إس.إند.إيه.دي للتأمين اليابانية إنها علقت إصدار مجموعة من وثائق التأمين التي تغطي مخاطر الحروب في المياه القريبة من إيران وإسرائيل والدول المجاورة بحسب رويترز. وجاء قرار الشركات، على وقع عدوان

أعلنت شركات تأمين بحري الاثنين إنها قررت إلغاء تغطية مخاطر الحروب للسفن بسبب الصراع في إيران والخليج. وذكرت الشركات وهي جارد وسكولد ونورث ستاندرد وجمعية مالكي السفن في لندن وذا أمريكيان كلوب، في إشعارات بتاريخ أول آذار على مواقعها الإلكترونية أن الإلغاءات يسري مفعولها اعتباراً من الخامس من آذار.

أفغانستان قمع سياسي وفقر مدقع واستمرار تداعيات الحرب

مما يُثير استياءً واسعاً. وعلى الرغم من انتعاش العمليات الحربية الواسعة، وتنفس الناس الصعداء جزئياً، لكن هذا لا يعني موافقتهم على سياسات النظام.

عقوبات وفقر متزايد

تؤثر العقوبات المفروضة على أفغانستان، على سكان البلاد بالدرجة الأولى، وليس على نظام طالبان. ولذلك، يقابلها الكثير من الأفغان بالاستغراب وعدم الفهم. والسؤال الشائع الموجه للغرب هو: "لقد جتتم إلى هنا وأطحتم بطالبان. ثم خضتم حرباً دامت عشرين عاماً. ثم انسحبتم، وأعدتم السلطة لطالبان بصفقة مخزية، فلماذا نعاقب الآن؟ وما يزيد معاناة الناس، هو أن احتياطات الدولة المجمدة، الموجود نصفها في سويسرا، تُدار من قبل صندوق يشارك فيه أفراد من

تؤثر العقوبات المفروضة على أفغانستان، على سكان البلاد بالدرجة الأولى، وليس على نظام طالبان. ولذلك، يقابلها الكثير من الأفغان بالاستغراب وعدم الفهم. والسؤال الشائع الموجه للغرب هو: "لقد جتتم إلى هنا وأطحتم بطالبان. ثم خضتم حرباً دامت عشرين عاماً. ثم انسحبتم، وأعدتم السلطة لطالبان بصفقة مخزية، فلماذا نعاقب الآن؟ وما يزيد معاناة الناس، هو أن احتياطات الدولة المجمدة، الموجود نصفها في سويسرا، تُدار من قبل صندوق يشارك فيه أفراد من

تؤثر العقوبات المفروضة على أفغانستان، على سكان البلاد بالدرجة الأولى، وليس على نظام طالبان. ولذلك، يقابلها الكثير من الأفغان بالاستغراب وعدم الفهم. والسؤال الشائع الموجه للغرب هو: "لقد جتتم إلى هنا وأطحتم بطالبان. ثم خضتم حرباً دامت عشرين عاماً. ثم انسحبتم، وأعدتم السلطة لطالبان بصفقة مخزية، فلماذا نعاقب الآن؟ وما يزيد معاناة الناس، هو أن احتياطات الدولة المجمدة، الموجود نصفها في سويسرا، تُدار من قبل صندوق يشارك فيه أفراد من

تنامي الاستياء

حتى عام 2021، كان جزء من الشعب الأفغاني يدعم حركة طالبان بشكل واضح. وقد تجلى ذلك بوضوح لدى سكان المناطق الريفية الذين عانوا معاناة شديدة خلال الحرب ولم يتلقوا أي مساعدات دولية، إذ ذهب جزء كبير منها إلى جيوب سياسيي الحكومة السابقة الفاسدين. ولكن يبدو أن هذا الدعم قد تراجع بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين. ورغم سيطرة طالبان على كل شيء الآن، إلا أن وضع الشعب لم يتحسن. فحظر تعليم المرأة وعملها لا يلقى استحسان الجميع. إضافة إلى ذلك، تفرض طالبان ضرائب باهظة، تُثقل كاهل الشركات الصغيرة بشكل خاص،

ضئيل من السكان. بالإضافة إلى توقف تدفق المعونات المالية بعد انسحاب القوات الغربية. لقد كان لانسحاب العديد من منظمات الإغاثة أثر سلبي بالغ. يعيش غالبية الأفغان على أقل من دولار واحد يومياً، ويترك الكثير منهم الآن بلا معيل. أما سياسياً، فقد أعادت حركة طالبان نظامها الاستبدادي ولا أحد يستطيع التصدي لممارساتها. أعلنت طالبان الحرب على الفتيات والنساء، وتعمل تدريجياً على إقصائهن من الحياة اليومية. مُنعت الفتيات من الالتحاق بالمدراس الثانوية، ومنذ نهاية عام 2022، مُنعت من الالتحاق بالجامعات. إضافة إلى ذلك، هناك العديد من القيود المفروضة على العمل. ويجري تطبيق قاعدة منع النساء من التنقل إلا برفقة محرّم. ويتزايد القمع عاماً بعد عام، بما في ذلك نوع الملابس التي تشمل الرجال أيضاً.

رشيد غويلب

يكاد يكون الوضع الراهن في أفغانستان منسياً في وسائل الاعلام الغربية. وعندما يُذكر، ينصب التركيز عادةً على القضايا الداخلية، كعمليات الترحيل أو برامج إعادة توطين الأفغان المعرضين للخطر، في حين يغيب الوضع المعاشي لغالبية السكان، وخصوصاً بعد انسحاب قوات الناتو وعودة إرهابيي طالبان إلى السلطة.

وضع كارثي

بشكل عام، الصورة كارثية. أفغانستان دولة تكافح من أجل البقاء دون مساعدات دولية. أحد أسباب ذلك هو اقتصاد الحرب الليبرالي الجديد، الذي طُبّق خلال سنوات الحرب العشرين، والذي لم يستفد منه سوى جزء

معرفة زراعية

القمح غير الهجين

د. علي السالم

القمح البكر، المعروف أيضًا باسم وحيد الحبة، هو أول نوع من القمح زرعه البشر قبل نحو ١٢٠ قرناً من الزمان. وتكون حبوبه أصغر كثيراً من حبوب القمح الحديث، وقشرته أكثر سمكاً، وتبقى فيه النخالة والجنين سليمين، مما يزيد من قيمته الغذائية ونكهته. ويحتوي هذا القمح على ٤٢ كروموسوماً، أي أن نوع الغلوتين الذي يحتويه يُعدّ أفضل، مما يجعله مناسباً للأشخاص الحساسين للغلوتين. كما يُعدّ مصدرًا جيدًا للبروتين والحديد والألياف الغذائية والثيامين وعدد من الفيتامينات الأخرى. ويحتوي القمح البكر على كمية كبيرة من الكاربوهيدرات، التي توجد عادة في الفواكه والخضروات ونادراً ما توجد في الحبوب، والتي تتمتع بخصائص قد تساعد في الوقاية من الأمراض الخطيرة.

وينصح الخبراء بالاهتمام باختيار الصنف، لما له من تأثير كبير على الإنتاجية ودرجة تحمّل النبات للجفاف ومقاومة الأدغال، لاسيما مع اختلاف الأصناف في ملاءمتها للترب، رغم أن الترب الغرينية وشبه الرملية تُعدّ جيدة لأغلب الأصناف. وقد أثبتت دراسات سويدية أن القمح البكر أفضل حالاً من الأصناف الحديثة في مقاومة التلف بنسبة ٣٦ في المئة. غير أن الباحثين اختلفوا في تحديد إنتاجية الدونم؛ فبين من رأى أنها أقل بحدود ١٧ إلى ٤٠ في المئة مقارنةً بالقمح الهجين، وبين من رأى عدم وجود فرق بين النوعين. وعموماً، فإن أسعار القمح البكر أعلى بكثير من القمح الهجين، مما يوضّح الخسارة الناتجة عن التدني النسبي في الإنتاجية.

ولا يحتاج القمح البكر إلى معدلات تسميد عالية كما هو الحال في القمح الهجين، لكن التسميد يبقى مهماً؛ إذ يُنصح بإضافة ٤٠ كغم من النتروجين في الدونم كحد أقصى، مع مراعاة أن تلقي أصناف القمح البكر كميات كبيرة من الأسمدة قد يجعلها تذبذب بسهولة قبل الحصاد. كما أن القمح البكر يحتاج إلى ري أقل، ويتحمل الحر والجفاف بشكل أفضل قياساً بالقمح الهجين.

وقد أكدت دراسة حديثة أن إدخال الفطريات الجذرية (AMF) مع أنواع القمح القديمة (مثل الإمبر والإينكورن) يمكن أن يحسّن الإنتاج الفعلي للحبوب في ظروف ملوحة التربة العالية، عبر تحسين الصفات الفيزيولوجية والجذرية للنبات. كما وُجد أن أنواع القمح القديمة قد تكون أكثر قابلية للهضم أو أقل إثارة لحساسية القمح مقارنةً بالقمح الحديث، نتيجة تركيبها البروتيني المرتبط بمستوى الصيغة الوراثية. وقد نشرت مجلة "الغذاء" في العام الماضي، دراسة تثبت القيمة الغذائية العالية لحبوب القمح القديمة (الإينكورن، الإمبر وغيرها)، وترتبط بين المعرفة التقليدية والبحث الغذائي المعاصر لاستخدامها في تحسين جودة العجين والخبز عند دمجها مع دقيق القمح، مما يشير إلى طرق جديدة للاستفادة من القمح غير الهجين في المنتجات الغذائية.

عبد الكريم عبد الله بلال*

قبل أيام نشرت طريق الشعب مقالاً للدكتور صبحي الجميلي بعنوان: (الزراعة قطاع واعد رغم التحديات)، أشار فيه إلى مظاهر التخلف في القطاع الزراعي وأهم التحديات التي تواجهه، كما تناول بعض الحلول المقترحة. وهنا لا بد من الإشارة إلى دور الاختصاصيين الفنيين في هذا القطاع، من مهندسين زراعيين وأطباء بيطريين، في تطويره والنهوض به.

ومن الخطوات الإيجابية أن وزارة الزراعة أخذت هذا الموضوع بنظر الاعتبار، إذ وضعت في عام ٢٠٠٦ خطة لإنشاء (٢٦) قرية عصرية ضمن الخطة الاستثمارية، وقد بُشر ببناء (٨) قرى منها في محافظات كربلاء والمثنى والديوانية والبصرة وميسان وواسط وصلاح الدين والنجف عام ٢٠١٢. وكانت الغاية من هذا المشروع، الذي تُعده وزارة الزراعة من المشاريع الاستراتيجية في القطاع الزراعي، تحقيق التنمية وتعزيز الأمن الغذائي. فضلاً عن ذلك، كان من الممكن أن يوفر المشروع فرص عمل لآلاف العاطلين من ذوي الاختصاص والكفاءة المهنية.

وفي ظل الظروف الحالية التي يعاني منها القطاع الزراعي بسبب شحة المياه، وإيقاف الدعم للفلاحين والمزارعين، سواء في المدخلات أم المخرجات، إضافة إلى ضعف الموازنات المخصصة لوزارة الزراعة والموارد المائية، فإن الحاجة

أصبحت ملحة لإيجاد حلول عملية. ومن أبرز هذه الحلول العودة إلى هذا المشروع الاستراتيجي، عبر تشغيل المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين، لا سيما أن وزارتي الزراعة والتخطيط تقبلمان اليوم العديد من الدورات لذوي الاختصاص في مجالي الزراعة المستدامة والزراعة الذكية، وهي خطوة مهمة لمواكبة التطورات العالمية في هذا القطاع. وهذا بدوره يدعو إلى استئناف العمل

في مشروع القرى العصرية، إذ أن العديد منها لم يُستكمل، فيما تعرض بعضها الآخر إلى الاستيلاء أو محاولات الاستيلاء، كما في المثنى والديوانية. ويكتسب الأمر أهمية أكبر في ظل الزيادة الكبيرة في أعداد خريجي الكليات الزراعية والبيطرية مقارنةً ببداية إطلاق المشروع، وهم جميعاً كفاءات علمية معطلة يمكنها تبني مفاهيم الزراعة المستدامة والزراعة الذكية لتحقيق الأمن الغذائي،

القرى العصرية إلى أين؟



القرية العصرية في الديوانية

اللازمة لهم عبر دعمهم بالسلف الزراعية بفوائد رمزية، وتوفير التقنيات الحديثة من آليات ومكائن وأنظمة ري متطورة ومن مناشئ عالمية رصينة. وبذلك تكون قد خطونا خطوة عملية باتجاه تحقيق الأمن الغذائي. وكما قال أستاذنا في مقالته: نعم، إن الزراعة قطاع واعد رغم التحديات.

*مهندس زراعي استشاري

من خلال إدخال التقنيات الحديثة في الري، والطاقة المتجددة، والبذور، والتسميد، وتطوير الثروة الحيوانية. غير أن ذلك يتطلب، أولاً، زيادة الموازنات المخصصة لوزارة الزراعة والموارد المائية، وثانياً الإسراع في استكمال القرى العصرية كافة وتسليمها مع الأراضي المخصصة لها إلى المتفرغين الزراعيين، ومنع التجاوز عليها من قبل المتنفذين. كما يستلزم تقديم التسهيلات

حشرة السونة تهدد محصول الحنطة في العراق والشرق الأوسط

الموصى بها في هذا السياق: دلنا ميثرين (Deltamethrin)، ألفا سيبرميثرين (Alpha-cypermethrin)، واكلارا ثياميثوكسام (Thiamethoxam). ويجب الحرص على التوقف عن الرش قبل فترة كافية من الحصاد لضمان سلامة المستهلك، مع متابعة الحقول المزروعة منذ الثلث الأول من شهر شباط للكشف المبكر عن الحشرة.

إن الوعي بدورة حياة حشرة السونة وفهم أضرارها المتعددة، إلى جانب تطبيق استراتيجيات مكافحة المناسبة، يُعدّ أساسياً للحفاظ على محصول الحنطة وضمان إنتاج طحين عالي الجودة، ما يسهم بدوره في تحقيق الأمن الغذائي في العراق والمنطقة.

*مهندس زراعي استشاري

الناحية الزراعية، يُنصح باستخدام أصناف مبكرة النضج للهربوب من ذروة نشاط الحوريات، بالإضافة إلى الحصاد المبكر فور نضج المحصول لتقليل فترة تعرض الحبوب للحشرة، وإتلاف الأعشاب والنباتات في الحقول والمناطق المحيطة لتقليل أماكن اختباء الحشرة. أما مكافحة الحيوية، فتتم عبر تشجيع وجود طفيليات البيض، مثل طفيل Telenomus، الذي يهاجم بيوض السونة ويقضي عليها بشكل طبيعي. أما مكافحة الكيمائية، فهي تُستخدم فقط عند بلوغ "العتبة الاقتصادية"، أي عند وجود ٢-٣ حشرات في المتر المربع، مع مراعاة التوقيت المناسب للرش، سواء ضد الحشرات البالغة المهاجرة قبل وضع البيض، أو استهداف الحوريات في أطوارها المبكرة. ومن المبيدات

مرحلة النمو الخضري، ما يؤدي إلى جفاف "القلب الميت" وموت البادرة. كما تتغذى على عنق السنبله في مرحلة إنتاج الحبوب، محدثة ما يُعرف بـ "السنابل البيضاء" الخالية من الحبوب. أما الأضرار النوعية، فهي الأخطر، إذ تفرز الحشرة أثناء تغذيتها على الحبوب في الطور اللبني أو العجيني إنزيمات بروتينية قوية تؤدي إلى تفكيك مادة الغلوتين، المسؤولة عن تماسك العجين. وحتى في حال كانت نسبة الإصابة منخفضة، تصل إلى ٢-٣ في المئة فقط، يصبح الطحين غير صالح للخبز إذ تتسبب العجينة ولا تتخمر.

تتطلب مكافحة الناجمة لهذه الحشرة اتباع استراتيجيات دقيقة تشمل المكافحة الزراعية والميكانيكية، المكافحة الحيوية، والمكافحة الكيميائية كحل أخير. فمن

الربيع وارتفاع درجات الحرارة، تهاجر الحشرات إلى حقول الحنطة للتغذية والتزاوج. وبعد ذلك، تقوم الأنثى بوضع البيض على الأوراق في مجموعات عادةً ما تحتوي كل منها على حوالي ١٤ بيضة. تنفقس البيوض عن حوريات تمر بخمسة أطوار، وتعتبر هذه الحوريات الأخطر لأنها تتغذى بشراهة على السنابل. وبعد الحصاد، تهاجر الحشرات البالغة الجديدة إلى المرتفعات في شمال العراق وبساتين النخيل والمزارع والأبنار في وسط العراق، لتدخل في فترة سكون طويلة تستمر حتى الموسم الزراعي التالي.

تسبب حشرة السونة أضراراً متعددة، تنقسم إلى نوعين: أضرار كمية وأضرار نوعية. من حيث الأضرار الكمية، تمسح الحشرة العصارة من ساق النبات خلال

كاظم عبد حسين الخالدي*

تُعد حشرة السونة (Eurygaster integriceps) من أخطر الآفات التي تهدد محصول الحنطة في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك العراق، إذ لا يقتصر ضررها على تقليل كمية المحصول فحسب، بل يمتد إلى تدمير جودة الطحين والخبز بشكل كامل، ما يجعل السيطرة عليها أولوية زراعية قصوى.

تمر حشرة السونة بدورة حياة سنوية مرتبطة بموسم نمو الحنطة. في فصل الشتاء، تقضي الحشرات البالغة فترة البيات في المناطق الجبلية أو تحت الشجيرات في شمال العراق، وفي مناطق البساتين والمزارع والأبنار في وسط وبعض مناطق جنوب العراق، حيث تحتمي من برودة الطقس. ومع حلول

الزراعة في محافظة ديالى.. أسباب التراجع وسبل النهوض

الخطط الجادة من أجل النهوض بقطاع زراعي رديف يساهم في تنمية مشاريع المحافظة وازدهارها، وعلى الحكومة الاتحادية أن تضع خططا علمية وحيوية صادقة وذلك من خلال تقديم المساعدة في تخفيض أسعار السلع الميكانيكية والآلات الزراعية، وتزويد الفلاحين بالمنظومات الخاصة بالسقي من أجل التقنين في هدر المياه ومساعدة الفلاح ومدّه بالأسمدة الرخيصة، هذا بالإضافة إلى حملات التوعية الجادة لترشيد الاستهلاك المائي، وتشجيع الشباب العاطل عن العمل من خلال توزيع الأراضي والسلف الزراعية ووضع خطة متابعة وتنفيذ صارم لتوفير الإنتاج وإنشاء المبردة للحفاظ على الإنتاج الفائض عن الحاجة الفعلية وإعادة تأهيل المعامل ذات التخصص الزراعي الصناعي لإنتاج معجون الطماطم ومعالج القطن ومعامل الزيوت من محاصيل الذرة والسهمم وزهرة الشمس، كما أن فرض الرسوم الكمركية على المحاصيل المستوردة يساهم وبشكل مباشر في دعم الإنتاج المحلي وبلوغه الاستقرار الاقتصادي المطلوب.

استراتيجي كنتيجة لأحد أسباب الحرب العراقية الإيرانية وتداعياتها، ولاتزال الأزمة المائية مستفحلة جراء قطع الروافد المائية من قبل الجارة إيران وحرف اتجاه المياه إلى داخل الأراضي الإيرانية. فمن هنا بدأ التراجع الزراعي في المحافظة مع ما صاحبه من تجاوز على البساتين وتجريفها وتحويلها إلى مناطق سكنية واستثمارية مما دفع كثير من أصحاب البساتين إلى بيع أراضيهم والهجرة إلى المدينة. ويمكن أن نحدد أسباب تراجع الانتاج الزراعي في قلة المياه، وقلة الأيدي العاملة، والحصار الاقتصادي، واستيراد غير منظم، وعدم اهتمام وزارة الزراعة في دعم الفلاح والانتاج، والاحتلال الأمريكي والإرهاب، وقلة تجهيز الكهرباء وتوفير المحروقات. وهنا يبرز السؤال التالي: هل من الممكن عودة مجد ديالى الزراعي وعودة مدينة البرتقال إلى الواجهة من جديد؟ ومن جميع النواحي، زراعة الرز والحنطة والشعير، تربية النحل، إنشاء الغابات والتقليل من عوامل التصحر؟ إن بإمكان الحكومة المحلية أن تضع



مساحتها المزروعة كما أنه يعد من المناطق السياحية المهمة في ديالى، ولأسلاف لم تمتد أيادي الإصلاح والاهتمام من قبل الحكومات المحلية المتعاقبة. تعرضت ديالى إلى شحة قاسية للمياه إبان حقبة التسعينيات، هذا بالإضافة إلى عدم هطول أمطار وإفراغ ما تبقى من خزين

كما أن المحافظة بحاجة ماسة إلى نواظم وسدود إضافية أخرى لخزن المياه من أجل ان تصل مياه السقي والشرب إلى كافة المناطق الزراعية والسكنية. كما يوجد شمال مدينة المقدادية ما يسمى ب (ناظم الصدور) ويعتبر هو الموزع الرئيسي لتقسيم المياه حسب استحقاق

آخر يسمى (الحلال)، ويعتبر سد حمرين الذي انشئ في أعوام سبعينيات القرن الماضي والذي يتسع لطاقة استيعابية لأكثر من مليار م^٣ وأغلب مياهه تأتي من مياه الأمطار المرتفعات الإيرانية والعراقية وقد منح هذا السد محافظة ديالى من خطر الفيضان في الحقب الماضية.

سعيد الشفتاوي

كانت ولا تزال محافظة ديالى هي السلة الغذائية لبغداد والمحافظات الأخرى، وإذا أخذنا نظرة سريعة سنجد أن الأراضي الصالحة للزراعة هي بحدود ٦٨٥/١٧ كم^٢ تعتبر مناطق واسعة منها سهل رسوبي زراعي مهم جدا خصوصا الأراضي محاذة نهر ديالى والكثير منها قد استغل في زراعة البساتين متنوعة التمور والفواكه وخصوصا الحمضيات حيث يطلق على محافظة ديالى مدينة البرتقال إلى جانب المحاصيل الأخرى الصيفية والشتوية (رمان، زيتون، تفاح، عرموط، أعناب، عجناس) ومحاصيل حقلية أخرى كالباقلاء واللوبياء والشجر والطماطم والباذنجان وخضراوات موسمية أخرى تزود المائدة العراقية بأنواع فاخرة منها. النهر الرئيسي الذي يغذي أغلب أراضي المحافظة هو نهر ديالى وفروعه (مهروت) وخريسان والروز والخالص وقناة الهارونية ومندي والمقدادية) . وبالنسبة لمخازن المياه فتمتلك المحافظة ثلاثة سدود وهي سد حمرين وسد العظيم وسد

مجلة «لمحات» من السجون الى الهوية الثقافية



والتحولات السياسية، السياسي في المجال الحضري. "لمحات" برأس تحريرها د. علاء حميد ادريس، وتعد المجلة الاجتماعية الوحيدة التي تصدر في العراق، بعد ان توقفت مجلة "الثقافة الاجتماعية" التي كان يصدرها بيت الحكمة قبل سنوات.

حكم البعث، السجن السياسي في العراق، ميشيل فوكو/ اجرائية السلطة والمقاربة الوظيفية للسجون. الثاني عن/ الهوية الايكولوجية الثقافية، مدينة بغداد وجدل الانتماء، جدل الريف والمدينة، حفریات المفهوم وتحولاته، سوسولوجيا الحياة اليومية. ثقافة المدن

مجلة "لمحات" الفصلية التي تعنى بالعلوم الاجتماعية، والصادرة عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، اصدرت مؤخراً عددين مهمين: الاول عن/ السجون والايديولوجية؛ وفيه: السجن السياسي في العراق، مفهوم السجن السياسي، تحولات المعنى في ظل

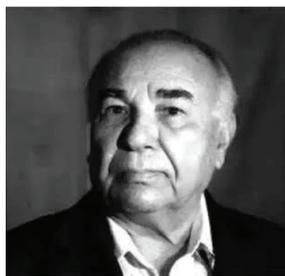
رثاء القصيدة

علي جمعة الكعود*

ما عاد لي ظل لتأوي المفردات لي من لفتح وما عاد القريض يجود فاضفرت براعم فكرة كانت تزي غصن ذاكري تضاءت الحروف وغطت في خجل عميق صمت شعري حر أحلامي تجمد في عروق قصيدة تأتي الولادة والبحور تبخرت ما عادت الأوزان قادرة على عبء الكلام وبات شيطان القصيد مهذباً ومطارداً وأنا على الأطلال أرتجى المخاوف أستببح حكاية ذبلت على شفة الزمان ومات راويها أوارى سوءة الشعر القليل وأرتدي ليل الحداد.... تحاويل الكلمات تربي ذاتها التكل ولكن لا حياة لمن! أمدي أعزى النفس.... خاطري المفجوع... أكتب فوق شاهدة العذاب هنا مقام قصيدة لم يكتمل بنايتها

* شاعر سوري

مداخل التأويل في منجز ناجح المعموري



ناجح المعموري

زهير الجبوري

مدخل:

تتميز ثقافة الباحث ناجح المعموري في العقود الأخيرة على المنهج الاسطوري، وهو تحول له جذوره ومرجعياته الأولى عند، إذ كانت له كتابات في الموروث الشعبي في بواكيره الأولى، وكرس عبر ملاحظته للنص الادبي وفي كتاباته السردية في القصة والرواية، ولعل هذا التحول كرس من خلال القراءات المجاورة للنص الادبي والفني، ما نخلص اليه أنه ليس نقدا ادبيا او فنيا فحسب، بل هو نقد اسطوري، والمعموري ادرك أن (الاسطورة) هي نقطة انطلاق العلوم (كها يشير المرجع التعريفي لها) ومع ان الاسطورة بتعدد موضوعاتها وتناولها للثقافات البدائية وترسبات اوائل البشر في (اللاوعي الجمعي) ظهرت العديد من الدراسات في علم النفس (فرويد: يكشف عن وجود غايات ورغبات) وعلم الاثنولوجيا (تاليور: دراسته للثقافة البدائية) وكذلك (جيمس برايزر: دراسته للجذور الاولى في: الغصن الذهبي) ..

يظهر الباحث ناجح المعموري في منطقة جديدة في ملاحظته النص الاسطوري، متأثراً بمقولة (رولان بارت) بأن: (كل شيء في الحياة هو اسطورة) فهو يربح بالاشياء التي يتناولها بحثيا الى اصلها، في الطرس الاول او المنشأ الاول، فكان عنده:

١ - التأويل: وتطبيقه في النص الادبي والفني معاً.

٢ - المغامرة في فتح شفرات المبنى الاسطوري عبر الاسلوب التحليلي.

٣ - تعدد الانساق في تناوله التأويلي في الاسطورة والنص الادبي والفني.

يعكس ذلك مدى تواصل الباحث ناجح المعموري الى فحوى النص بوصفه فضاءً مفتوحاً قابلاً للاضافة، لذا كانت لدينا ثلاث مداخل في قراءة ما اتجه:

اولاً: مدخل في قراءته النص الاسطوري (المسكوت عنه في ملحمة كلكامش) نموذجاً:

تمحورت قراءة المعموري لملحمة كلكامش في الجانب التأويلي للنص الملححي ذاته، وقد اشار الى هذا الجانب في استهلاله للتحليل وتقدمه لقراءة مغايرة بعد ان سبقه في ذلك الباحث فراس السواح، وكانت الاشارة في بادئ الامر (الفصل الاول) المعنون بـ(سلطة المرأة - قوة الحكمة) بالاعتماد

الطاقة والاشارة الى المخلوق (انكيديو) على وجه التحديد، كان اشارة الى الانبعث في الخلق وتعطيله معاً.

ثانياً: مدخل في قراءة النص الشعري:

(قبعة موفق محمد) و(احلام المريا في شعر عادل الياسري):

أ - تميزت قراءة ناجح المعموري في كتابه (قبعة موفق محمد/ ٢٠١٢) بالاشارة الى الذائقة لدى الآخر/ المتلقي، والتي تلعب الدور المؤثر في استخلاص ثقافة الفرد، وكيفية الامسك بالقصائد عبر حضور المتلقي وتلقيه الاسترخائي، مدركاً ان لشاعرية موفق حضور كبير وهيمته طاغية حاضرة في الواقع الاجتماعي العراقي، ولكن لماذا القبعة؟ قد يبدد في البال انها علامة سيميائية لمُدول ثقافي، وفي واقع الحال انها علامة اثنولوجية تتماهى مع حالة التقطع الاستاذ المعموري عبر وسيط اعلامي او بالاحرى في احدى وسائل الاعلام (الفضائيات) عندما ظهر الشاعر في لقاء تلفزيوني مرتدياً القبعة وهو يقرأ القصائد التي شكلت ظاهرة في حينها عند الجمهور وكتبت برفقة الشاعر وشاهد على التفاصيل جميعها.

انطوت موضوعات الكتاب على ما كانت عليه تجربة الشاعر التي تمتع بجانب استفزازي مؤثر يمثل الذائقة العامة، كقصيدة (سري للغاية) مؤكداً (ان الشاعر اخترق الذائقة اولا، واستهدف هيبة الشعر فيها وخرق المألوف والمتعارف عليه)

والباحث حين اشار في تحليله النقدي هذا، فقد كان هناك تواشج ثقافي/ تداولي بين الطرفين، بمعنى ان الباحث والشاعر كلاهما انسرحا في فضاءات مفتوحة من دون قيد في المنهج البحثي، او قيد في الضوابط الفنية في الشعر، لذا جاءت تحليلية النصوص التي تتمتع بسخرية ذات لغة تدوينية/ شفاهية/ يومية، وهي لغة ناقدة للسلطة، فحين يقول الشاعر (هل رأيت حماراً يشبه موفق محمد) و(ارد اشترى حصان واركب

عالبيرة مطي) شكلت ضربة كبيرة عند الشاعر وحفظها الكثير من متابعيه، الا ان المعموري من خلال تحليله للنص، رحل المضمون اسطورياً، مشيراً الى بعض الحيوانات المستخدمة في النص كانت من الشفاهيات السردية المتواصلة مع النسق الاسطوري، وهذا ما طبقه ايضا في (شفاهيات موفق محمد) مشيراً الى بعض القصائد التي اسماها

في المسكوت عنه، أخذ التأويل عند ناجح المعموري في (اللا مفكر فيه) وكان للجنس والغواية والصراع والمواجهة والقرارات المصرية أثر كبير في جعل الملحمة قابلة للتأويل، فكان:

١ - الذهاب الى النص بوصفه النتاج المتعالي عبر لغة مرصوفة.

٢ - الجذر السلطوي كان فحواه صراع ثنائي قائم على الانوثة والذكورة عبر استعارات ظاهرية للقمر والشمس.

٣ - فعل الغواية في حقيقته هو صناعة أنتجت سلطة الانوثة للأخذ بنظر الاعتبار وكسب الصراع السياسي من اجل مقابله الحكم الذي ذهب الى سلطة الذكورة.

٤ - (ملحمة كلكامش) ملحمة شعرية ذات سمات رمزية عالية، وقد دونت بعد (٤٠٠) سنة كما تشير المصادر، والباحث ناجح المعموري تعامل معها تأويلياً.

٥ - (الجنس/ الاتصال / الخصب/ تفجير

المرويات، وكان لتحليل قصيدة (ملحة الطاق) وقصيدة (غزل حلي) استطرادات عميقة لدلالات (النهر / المكان/ الرحم/ الماء) مع التوظيف الرمزي للبعد الاسطوري لهذه الدلالات ومحيطها العلاماتي، لتدخل تحليلات نصوص ناجح المعموري في تربية قصائد موفق محمد..

ثالثاً: مدخل في تحليل وقراءة (الفوتو):

ب - في قراءته لكتاب (احلام المريا في شعر عادل الياسري) نستخلص في مضمون الكتاب دراسته لبعض الدواوين الشعرية التي اصدرها الياسري والتي عبرت عن قراءة دقيقة لمنجز الشاعر، إذ تناغمت مع ذائقته، ومع المقدمة التي تشير (كتابة عن تاريخ الصداقة) والتوافق بين الطرفين (الشعر وصديقي بالسعادة لأن التوافق مهم جدا) وهي اشارة الى ان الاستاذ ناجح المعموري يمثل الطرف المناظر للشاعر الياسري، ما يجعل تجربة الشاعر حاضرة بشكل كبير في منجزه النقدي، لذا كانت موضوعات الكتاب (الوردة جسد المعشوق) و(تبديات العنونة) و(الاستهلال) و(اساطير حاءات الانثى وقميص الزنجية) و(لسان الزنجية الابيض وشفرات القميص) كلها حاضرة عبر شفرات اسطورية استخلصت من متون القصائد في دواوين الشاعر عبر عبارات حاضرة

في (الخصب / اللذة / الانبعث/ النشوة) وهي مفردات يستعيرها من تحليله في البحث الاسطوري، فحين يكتب الشاعر الياسري مفردات، يناظرها المعموري بعلامات اسطورية: زهرة - اشتهاه وردة - غواية جمره - انثى رمزية كلها يسميها بـ(لذة الحسيات) حافظت تحليلات الباحث على فعل الغواية عبر التقاطات دقيقة جداً، التقاطات جوهرية تم ترحيلها الى النسق الاسطوري، يقول الشاعر (ماذا هو الماء... ممن انا؟) يرسل الباحث الماء الى مفردة الطاقة ثم الذكورة كجانب رمزي لنواص الحياة.

وفي قراءته للمجموعة (الورد عيون ملونة) كان للعنونة خاصة في الميثولوجيا، مشيراً الى ما أنتجت الجماعات المتخيلة من اجل نسق النصب، وكذا الحال في مجموعة (للورد .. وانت) حيث تظهر شعرية الورد عبر اسطرة الجمال، ثم استل من المضمون الشعري رمزية النخوص الاسطورية (انكيديو) الذي في الصورة) لكنها تمثل الشفرة البدائية للفنان في الامسك بالموضوعة التي تحمل فكراً معيناً.

بقائمة طويلة من مبدعاتنا ومبدعينا وما سطره وقدموه على مسارح كنا حتى عقود قليلة خلت نساهم بإعدادها وتنسيقها بقدرات فنية متواضعة للعلامات والعاملين فيه فيما بنتنا اليوم فتمتلك منصات وكثير من البيوت المسرحية التي نغز بها.. ومازالت أوسمة بأسماء حقي الشبلي وإبراهيم جلال والعبودي ويوسف العاني وجوهرة المسرح العراقي زينب ولؤلؤته ناهدة الرماح وراهبته آزادوهي صاموئيل وكثير من قامات أسست لمدارسه ومذاهبه الفنية الجمالية غنية العمق الفلسفي ثرية العطاء الفكري الثقافي هو مما ينبغي أن نربط به أجيال المسرح العراقي الحديث خاصة مع مراحل غناه وتطوره ومجده..

إنني لأثق بقوة بكل الزميلات والزملاء بحركة المسرح والفن الحديث وإمكانات نهوضه ليكون هذا العام عام انطلاقاً لاحتفالية وطنية بالمعنى العراقي للمسرح وأن يُنح هذا اليوم مكاناً مخصصاً بالمستوى الوطني لما هو أبعد من حدود الثقافة الفني ليعيد مكان المسرح الذي انشغل به أجدادنا السومريون وجعلوا

المختص وهو على حق؛ مثلما كل أولئك وبلدانهم يستحق المسرح العراقي بوصفه واحداً من بضع مسارح في المنطقة ممن يحمل الحلم لأكثر من قرن ونصف في تاريخه الحديث ولكنه أيضاً وقبل ذلك يملك تاريخاً عريقاً يعود لآلاف الأعمار عندما كان المسرح السومري بما شيد من مبان له وما ترك من أساطير ونصوص درامية البنية وهو ما زال يحتفظ بتلك الملامح الخاصة بهويته ومنظومته البنائية.. وبين يوم عراقي للمسرح يمكن أن يعود بنا إلى إحياء تاريخه الحضاري العريق منذ سومر التمدن والقيم السامية التي أسس لها وبين إحياء مراحل النشأتين الأولى التي وُلدت في القرن التاسع عشر والثانية التي وُلدت مع مرحلة نضج في أربعينات القرن الماضي سيكون لليوم العراقي للمسرح وقعه الكبير وتأثيره بتأسيس نقطة انطلاقاً بنيتوية جديدة مضافة لسجل المسرح العراقي الحافل بعماقته ونساء ورجالاً سيقون على مر التاريخ نجوم الفن الذي تبني قضايا الناس والوطن وبناء الشخصية الوطنية وذلكم من مآثر مسرحنا.. بي حاجة للتذكير

هل سننتظر طويلاً لحظة اعتماد يوم عراقي للمسرح؟

د. تيسير عبدالجبار الألوسي*
دأبت منذ سنوات على تأكيد مقترح لاعتماد اليوم العراقي للمسرح. ومنذ عقود كنت وثقت الأمتية في أطروحة الدكتوراه تخصصت بالمسرح العراقية. وفي تلك الأثناء أكدت باستمرار على أن مسيرة كانت قد انطلقت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر تستحق أن تمتلك منصتها الخاصة التي تعرض إبداعاتها وتندرس الخطى التي ربما تراجعت في السنوات الأخيرة لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.. ولعل من بين ما أصابها بعض تشوهات في قراءة المسرح ووظيفته وفي اضافة زخم جديد إليه لا يقيد نفسه بمحددات خطابات أخرى ربما بعضها مما لا ينتمي للتمدن وقيمه بقدر انتمائه للظلمية ويفضي بسبب معاكسته قوانين ولادة المسرح والمسرحية التي تنجسد في منظومة حضارة المدينة ودولتها منذ آلاف الأعمار. ما يهمني هذا العام وأنا أجدد الاحتفال بيوم عراقي للمسرح، والنداء من أجل اعتماده رسمياً وطنياً عبر منظمات المسرح وروابطه المحلية وبوساطة مبدعاته ومبدعيه؛ هو أن أركز على حال بات يميل لبعض مهرجانات ربما أصابها الوهن وأحياناً التسطيط والخلو من مفردات نوعية ترتقي بها أبعد من استعراضات جائزة أو أخرى لتغوص في عالم المسرح بوصفه لغة المجتمع في قراءة أحواله ومسيرته بتفاصيل هفواتها قبل نجاحاتها..

وهنا يكون المسرح بحق تجسيد لما وُلد به وجُبل عليه من منظومة قيم التمدن بوصفها منظومته البنائية..

رما لم يطلع أحد المسؤولين على التصور الخاصة

من منجزه صروحاً جسدتهم وجودياً بكل معاني منظمات إنناهم الحضارية المعروفة.. أتق أن الانتظار لن يطول ويمتد وأن ناشطات ونشطاء مسرحنا يحملون ذات الاتجاه ليسجلوا بهذا الموقف مآثر تسوغ كونهم ورثة تلك المسيرة التاريخية العريقة منذ سومر مسرحنا التاريخي القديم ومنذ أول شرارة لولادة عراقنا المعاصر الجديد وتشكيل الدولة واستعادة وجودها بما تضمنته من إشارات إلى تاريخها الحضاري العريق كونها مهد التراث الإنساني باستحقاق وإنني لأدعو مبدعاتنا ومبدعينا للتنادي حول عبارة واحدة تجمعنا تتجسد بالنص الآتي: "فلنحتفل بانطلاق اليوم العراقي للمسرح الآن وليس غداً، احتفالاً مجيداً وبحاضر يمكننا أن نسوم به ونعلو".

لكن الاحتفالية المقترحة يوم ٢٤ شباط من كل عام كونه التاريخ الذي احتفل به لعقود بأول صعود لرائد المسرح العراقي الفذ الفنان يوسف العاني في العام ١٩٤٤.

*أستاذ الأدب المسرحي

رأي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

قف

الحرب..

عبد المنعم الأعسم

مرة أخرى يرجعوننا إلى القواميس لتتعرف على معنى ومصطلح وأصل كلمة الحرب، ومرة أخرى نعر على ما يصح من بين كل التعريفات، بأن الحرب هي الحرب: غاشمة، وقذرة، تندلع بكوارث وتنطفئ بفواجع. الجزالات والدعاة وتجار السلاح والشعارات وحدهم سعداء أمام منظر الجثث والحرائق والأهوال، وسعداء أيضا حين تتوقف النيران وتراجع الجيوش الى الثكنات، فيما الجميع يتحدثون على انهم انتصروا. أما نحن، أعداء الحروب وأعمال الغزو، والتنكيل بالمدنيين، فنتصرف، وحدنا، كمهزومين. وربما، من سوء حظنا نحن الاحياء في هذه الايام، أن لا تصل اصواتنا الى مسامع العالم، والى اصحاب هذه اللعبة الوسخة خاصة، واننا (وايضا لسوء حظنا) لا نملك وسائل - غير رؤوسنا المسكونة بمحبة الحياة والسلام والصداقة بين الشعوب - لردع هذه الجحافل والاساطيل الانتقامية الهائجة المتدفقة من اقصى العالم الى حدودنا وسماواتنا ومنزلنا.

اقول لا نملك غير رؤوسنا، وايضف اننا لا نملك ما هو أهم: معرفة ما ستؤول اليه هذه الحرب، واماننا شاشات ملونة تحبذ الحرب وتقدمنا لنا وللملايين الآمنة كلعبة مسلية نتابعها بسعادة غامرة.. لسوء حظنا، اخيرا.

*قالوا:

• "الحرب هي مجازر بين أشخاص لا يعرفون بعضهم، لصالح أشخاص يعرفون بعضهم لكنهم لا يتقاتلون"

اريك فروم

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461



دعوة

في الذكرى السنوية لاستنهاض
القائد الشيوعي سلام عادل

يضيف الحزب الشيوعي العراقي الكاتب المبدع عبد الحكيم الوائلي
للحديث عن نصه المسرحي
(رجل فقاً عيون الموت)

السبت 7 آذار 2026 | الساعة 11:00 صباحاً
قاعة منتدى بيتنا الثقافي - ساحة الأندلس - بغداد

في اتحاد الأدباء

عن حكواتي رمضان والمقاهي البغدادية

متابعة - طريق الشعب

احتضنت "قاعة الجواهرى" في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب، السبت الماضي، جلسة بعنوان "حكواتي رمضان: الأدب ورمضان والمقاهي البغدادية"، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين.

وجاءت هذه الجلسة ضمن فعاليات الاسبوع الأدبي الرابع للاتحاد، والذي افتتح يوم السبت نفسه، ثم أوقف لتزامنه مع العدوان على إيران. افتتح الجلسة الروائي د. كريم صبح بالقول أن هذه الفعالية تتناول الإرث الحكواتي بوصفه أحد أبرز مظاهر المجالس العباسية، والذي ازدهر في العهد العثماني قبل أن يتلاشى تدريجياً خلال ستينيات القرن الماضي.

أول المتحدثين في الجلسة كان مدير "مقهى رضا علوان"، السيد علاء رضا علوان، حيث ألقى الضوء على تجربة مقهاه، وفكرته المستلهمة من المقاهي الثقافية في بيروت.

وأوضح أن المشروع بدأ كمقهى اعتيادي قبل أن يتحول إلى فضاء أدبي وثقافي بدافع الشغف بالأدب والفن، مضيفاً أن "المقهى لم يشهد تقليد الحكواتي، إلا أنه أطلق منذ عام ٢٠١٠ برنامجاً ثقافياً متكاملًا لا يزال مستمرًا حتى اليوم، وساهم في تأسيس نادر ثقافي يجمع المهتمين



الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

THE UNION OF IRAQI WRITERS

بالشان الأدبي". من جانبه، تحدث مدير "مقهى الأسطورة" السيد تحسين المباح، عن مقهاه الذي أسسه الحاج معين الموصلي عام ١٩٦٣، بل مبينا أن هذا المقهى يُنشأ كمشروع رحيم، بل حيث قدمت "فرقة قره أوغلان" مجموعة من الأناشيد التراثية التركمانية والعربية.

وأشار إلى أنه لم يعاصر الحكواتي أو يشهد حضوره بشكل مباشر، متمنياً عودته إلى المقاهي، وإحياء هذا التراث الشعبي. وبعد الجلسة، انطلقت فقرة فنية تراثية، حيث قدمت "فرقة قره أوغلان" مجموعة من الأناشيد التراثية التركمانية والعربية.

مسلسل مصري يُثير حفيظة الصهاينة

الأولى. حيث شن إعلام الاحتلال وسياسيون هجوماً لاذعاً ضده على مدار الأيام الماضية - حسب ما نقلته وكالات أنباء. ورداً على هذا الهجوم، نشر مخرج المسلسل بيتر ميمي صورةً لمثله تجسد إيلا واوية في العمل، وكتب عليها: "مسلسل صحاب الأرض لم تصنعه بأنفسنا، بل صنعه جيش الاحتلال في غزة، صنعه بإجرامه وعدم إنسانيته".

وشعبياً، ضجت مواقع التواصل بالتعليقات التي أشادت بالمسلسل واعتبرت الهجوم الصهيوني عليه دليل نجاح. من جانبها، قالت لجنة الدراما التابعة إلى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، أن "صحاب الأرض" واحد من المسلسلات التي حققت أعلى نسب مشاهدة منذ بداية رمضان. وتصدر المسلسل محركات البحث ومواقع التواصل في مصر والعالم العربي، وسط احتفاء شعبي كبير.



متابعة - طريق الشعب

تفاعل الكثيرون من رواد مواقع التواصل مع الهجوم الصهيوني على المسلسل المصري "صحاب الأرض"، معتبرين إيلا دليلاً على قوة العمل وقدرته على نقل الحقيقة التي يريد الصهاينة دفتها. فقد هاجمت المتحدثة باسم جيش الاحتلال إيلا واوية، باللغة العربية، المسلسل، زاعمة أنه "تزييف للحقائق". ويحظى المسلسل الذي يُعرض حالياً على

في البصرة الفنان كاظم شمهود ضيف جمعية التشكيليين

متابعة - طريق الشعب

ضُيف منتدى النقد التشكيلي في فرع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في البصرة، الفنان المغترب د. كاظم شمهود، في جلسة احتفاء بتجربته الفنية والأكاديمية.

تضمنت الجلسة التي حضرها نخبة من الفنانين والمثقفين، عرضاً لسيرة الضيف ومنجزه البحثي، مع إضاءة لأبرز مؤلفاته. من جانبه، قدم شمهود قراءة موجزة لتجربته في الغربية ورؤاه لتأثيرات الشرق في الفن الإسباني، فضلاً عن انطباعاته النقدية عن الفن المعاصر. وشهدت الجلسة حواراً نقدياً حول تجربة الضيف. ثم جرى افتتاح معرض شخصي له وتوقيع عدد من مؤلفاته.



كاظم شمهود (إلى اليمين)

ليس مجرد كلام

لا تدوس ظلّ معلّمك..!

عبد السادة البصري

في ذكرى عيد المعلم الذي مرّ قبل يومين تذكّرْتُ حكمةً يابانيةً تقول :-
جعلُ ماينيك وبين معلّمك سبع خطوات كي لا تدوس على ظلّه !!
فتوقفت عندها كثيراً، لأكتب من جديد عن العيد الذي احتفل به في مثل هذا اليوم من كل عام .

في عام ١٩٧١ كنت تلميذاً في الصف الرابع الابتدائي في مدرسة الخليج العربي الابتدائية في جنوب الفاو، جاءنا معلّم اسمه (ناصر قاسم) ليدرّسنا اللغة العربية وآدابها، وعُدنا حينها بأن أي طالب يحصل على أعلى الدرجات في مادة التعبير (الانشاء) يمنحه هدية، ولأنني كنت دائماً أحصل على أعلى الدرجات، لهذا حصل على هديته طبعاً، كانت هداياه عبارة عن قصص وروايات ودواوين شعر، أهداني الوساء وأحدب نوتردام والشيخ والبحر وروايات نجيب محفوظ وكتاب المعلقات ودويان المتنبي وغيرها !!

كنتا تنافس وقتها على الفوز بهديته هذه، ففتحت عيني على القراءة واقتناء الكتب، بدأت أجمع من مصروفي اليومي مبلغاً لأشتري نهاية الشهر كتاباً، وشجعتني لي - معلّمنا الأول طبعاً - حيث اتفق مع صديقه النجار ليصنع لي مكتبة صغيرة، فكانت أول مكتبة تدخل بيتنا، مازالت صورته عالقة في خيالي لحد هذه اللحظة رغم ضياعها عند نزوحنا قسراً حينما اشتعلت الحرب العراقية الإيرانية الرعناء !!

تذكّرت معلّمنا الأستاذ ناصر واهدائه لي كلباً حصلت على درجة عالية في مادة الإنشاء (التعبير) ومكتبتي الصغيرة - هدية أبي - فقارنت بين الأمس واليوم وما بينهما، حيث كان المعلّم في خمسينات وستينات وسبعينات القرن الماضي لوحدته عالماً خاصاً، كنتا نقدي بهندامه وسلوكه وطريقة تدريسه، كما نتسابق لاستقباله قبل وصوله الى باب المدرسة لتحيته ونأخذ دراجته الهوائية منه ليدخل وائق الخطوة يمشي ملكاً، فكان ساعتها أستاذاً بكل ما تعنيه هذه الكلمة، لكن بدأت شدة الصعوبة في حياته تزداد شيئاً فشيئاً، حينما اشتعلت الحرب رُجّ به حطباً في اتونها فأكلت الكثير من المعلمين، ثم الأسلوب الذي اتبعه النظام الفاشي المقبور بتسييس التربية والتعليم وجعلها ملكاً لحرزبه ونقل المعلمين الجيدين وغير المهتمين له الى وظائف غير تعليمية ومطاردة واعتقال وإعدام الآخرين، وحينما أطبق الحصار على حياتنا اقتعد المعلمون الأرصفة يبيعون السجائر وأكياس النايلون وغيرها فتحطمت معنوياتهم أمام التلاميذ وصار بعض أبناء الذوات والمسؤولين يتهكمون على المعلّم بل يتصرفون على وفق ما يرغبون، وبعد عام ٢٠٠٣ إنحدر التعليم الى مستويات متدنية بسبب التشرذم والطائفية والخراب وسوسة الفساد التي نخرت كل شيء !!

لهذا أقول لأستاذي :- أتمنى أن يكون عيدك حقيقياً، ويعود التعليم الى مستوياته العليا، بل يصعد أكثر منها، وأن نتخلص من الفساد والخراب والتجهيل المتعمد، وتعود كما كنت أبها المرئي الفاضل، وكما هي صورتك التي نُقِّسَتْ في خيالات جيلنا والأجيال التي سبقتنا، ويعود التدريس والتشجيع والدعم والاحترام، لأن تكون عرضةً لأهواء الجهلة والفاستدين وبانعي الضمير ، فإننا نعاين من عدم احترام المعلم والاعتداء عليه من قبل بعض أولياء أمور التلاميذ غير الواعين لهيبة المعلّم الشجعة التي تحترق لتتير الدرب دائماً، وبالتالي تدني نسب استيعاب الدروس والنجاح أيضاً، وإذا استمر الحال على ما هو عليه فعلى التعليم السلام ويا لبؤس مستقبل الأجيال الحالية والقادمة !!
ومع ذلك أقول :- كل آذار والمعلم الذي كاد أن يكون رسولاً يخبر، ولنقف له بإجلال واحترام لأنه من زرع فينا حب القراءة والكتابة والأدب وحب الجمال والحب الأكبر لوطن والناس!!!!!!